

الدافعية والإبتكار لدى الأطفال

دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال
بالمدينة المنورة

الدكتور محمد بن عبد الرحمن عيسى


مركز البحوث العلمية
جامعة الملك سعود
جسدة



الدافعية والإبتكار لدى الأطفال

دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال
بالمدينة المنورة

الدكتور محمد بن عبد العزيز بن
عبد العزيز بن عبد العزيز

أستاذ علم النفس التربوي المشارك ورئيس قسم علم النفس التربوي
مكلية التربية بالمدينة المنورة - جامعة الملك عبد العزيز

مركز النشر العلمي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١

الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ

«برنامج البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز»

تشجع جامعة الملك عبد العزيز البحث العلمي في مختلف مجالات فروع المعرفة . وفي سبيل تحقيق ذلك ، تقوم الجامعة بتمويل بعض هذه البحوث وفق «القواعد التنظيمية للبحوث العلمية بجامعة الملك عبد العزيز» ، الصادرة بموجب قرار المجلس الأعلى للجامعة رقم (٤٠) بتاريخ ١٤/٥/١٤٠٥ هـ (١/٣٠/١٩٨٥ م) .

والبحث المشور بعد هو واحد من سلسلة البحوث التربوية التي مولتها الجامعة .

© ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م) جامعة الملك عبد العزيز .

جميع حقوق طبع هذا البحث محفوظة وملك الجامعة . مسموح بخزونه في أي بنك للمعلومات والاقتباس منه دون إذن من صاحب الحق . غير مسموح بطبعه كاملاً ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة ، سواء كانت إلكترونية ، أو شرائط مغنطية ، أو ميكانيكية ، أو امتصاصاً ، أو تسجيلاً ، أو غير ذلك من الوسائل إلا بإذن كتابي من صاحب حق الطبع .

الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م)

مطابع جامعة الملك عبد العزيز

المحتويات

الصفحة	
١	المقدمة.....
٩	الابتكار والطفل.....
٩	تعريف الابتكار.....
١٢	مصطلحات الطفل المبتكر.....
١٣	تنمية الابتكار عند الأطفال.....
١٧	الابتكار والدكاء عند الأطفال.....
١٩	وسائل تنمية الابتكار.....
٢٣	قياس الابتكار عند الأطفال.....
٢٧	أهداف البحث.....
٢٨	مشكلة البحث.....
٣١	مصطلحات البحث.....
٣٢	عينة البحث.....
٣٦	أدوات البحث.....
٣٧	وصف الألعاب المستخدمة في التجربة.....
٥١	تقنين أدوات البحث.....
٥١	عينة التقنين.....
٥٢	أدوات البحث.....
٥٢	اختبار التفكير الابتكاري للأطفال.....
٥٧	قائمة سمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة.....
٦٠	مقياس الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية.....
٦٤	اختبار رسم الرجل.....
٦٦	استبيان الأطفال لتحديد اللعب المفضلة وغير المفضلة.....
٦٧	استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال.....
٦٨	إجراءات البحث.....
٧٢	نتائج البحث.....

٩٣	العلاقة بين الابتكار والسمات الابتكارية للأطفال.....
١٠٩	أهم المقترحات التربوية المنبثقة من نتائج البحث والخاصة بتنمية الابتكار عند الأطفال.....
١١٦	اقتراحات بشأن مباني دور الحضانه ورياض الأطفال.....
١١٧	اقتراحات بشأن معلمي الحضانه ورياض الأطفال.....
١١٩	المراجع.....
١٢١	المراجع العربية.....
١٢٣	المراجع الأجنبية.....
١٢٩	الملاحق.....
١٧٥	المستخلص العربي.....
١٧٦	المستخلص الانجليزي.....

قائمة الجداول

- الجدول رقم (١) : توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعات التجريبية والضابطة والجنس والعمر الزمني..... ٣٥
- الجدول رقم (٢) : توزيع أفراد عينة التفتين حسب الجنس والعمر الزمني بالسنوات..... ٥١
- الجدول رقم (٣) : توزيع درجات الأصالة حسب تكرر الفكرة..... ٥٥
- الجدول رقم (٤) : مفردات القائمة قبل التعديل وبعد التعديل..... ٦٢
- الجدول رقم (٥) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء والمستوى الاجتماعي الثقافي لأطفال المجموعتين التجريبتين ، ودلالة الفروق بين كل منها وبين درجات المجموعة الضابطة..... ٧٦
- الجدول رقم (٦) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفرق في التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية للبنين والبنات قبل إجراء التجربة..... ٧٩
- الجدول رقم (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الاحصائية لدرجات التفكير الابتكاري لمجموعة الاستشارة الموجبة القلبية والبعدي..... ٨٢
- الجدول رقم (٨) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية لها في التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية قبل إجراء التجربة وبعدها في عينة الاستشارة السالبة..... ٨٥
- الجدول رقم (٩) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية لها في التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية قبل إجراء التجربة وبعدها في عينة المجموعة الضابطة..... ٨٧
- الجدول رقم (١٠) : نتائج تحليل التباين بين درجات التفكير الابتكاري لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة..... ٨٩
- الجدول رقم (١١) : دلالة الفروق بين المجموعات في التفكير الابتكاري في نهاية التجربة باستخدام اختبار (ت)..... ٩١
- الجدول رقم (١٢) : نتائج تحليل التباين بين درجات السمات الابتكارية لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة..... ٩٦

المقدمة

يعد التفكير الابتكاري أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها . فالأفراد المبتكرين يلعبون دورا هاما وفعالا في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات ويذكر جيلفورد —ورد Guilford (١٩٥٠ ، ص ٤٤٤) أن الدراسات في مجال الابتكار من شأنها المساعدة على التعرف على المبتكرين الذين ينبغي علينا إحاطتهم بالرعاية والتشجيع في المراحل المبكرة من حياتهم .

ويشير ماسلو Maslow (١٩٧١) إلى أن ظروف العالم المعاصر تقتضي تركيز الاهتمام بالعملية الابتكارية والاتجاه الابتكاري والشخص المبتكر أكثر من التركيز على العائـــد الابتكاري .

ومرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين . فقد أكد تورانس Torrance (١٩٦٢ ، ص ٤٩) أن الابتكار اذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه . إذ سرعان ما يخبو بعد سن السابعة عشر .

وتلعب الأسرة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للطفل ، وإكسابه أنماط السلوك وأساليب التفكير عن طريق الخبرات التربوية التي توفرها له . فيختار الآباء لأبنائهم أنواع اللعب التي يمكن أن تنمي قدراتهم على التخيل ، ويدربون أبنائهم على التصنيف والجمع وغيرها من المهارات باستخدام العسور المنشورة في الصحف والمجلات ، وكلما أتاح الآباء لأبنائهم فرص ممارسة الأنشطة الحرة التي يرغبون فيها كلما ازدادت قدرات الأبناء الابتكارية ونمت .

فقد اثبتت دراسة أمابيل Amabile (١٩٧٩) أن الأفراد غير الخاضعين لقيود خارجية يكون هناك احتمال لتمييزهم فسي القدرة على التلاعب بالأفكار ، واكتشاف طرق متنوعة. والاشتراك في سلوك مرتبطة بالأحداث الجارية في البيئة يعيشون فيها . كما أكدت دراسته أنه قد تكون الظروف التي تختزل المكافآت

والمعايير الدافعية الداخلية هي التي تختزل القــــدرات
الابتكارية عند الأطفال .

هذا الدور الذي تقوم به الأسرة بالرغم من أهميته البالغة
في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ومساعدة الطفل على أن
يشب مواظنا صالحا ، مؤمنا بقيم مجتمعه ، وقادرا على تحقيق
أهدافه ، إلا أنه لا يكفى في الوقت الراهن ، نظرا لخروج المرأة
إلى العمل وتركها المنزل فترات طويلة من اليوم .

وهنا نجد ضرورة وجود المؤسسات التربوية التي يمكن أن
تكون بديلا للأسرة أو للام في أوقات العمل الرسمية بدلا من أن
تترك الأطفال للمربيات اللاتي قد تسفن تربيتهم . ومن هذه
المؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال التي تختلف في طبيعتها
عن المدارس ، لأن أطفال هذه المرحلة يختلفون عن الأطفال في
مدارس التعليم الابتدائي ، فأطفال الحضانة لا يمكنهم الجلوس
في مكان واحد لفترة طويلة ، ولا يستطيعون التركيز في موضوعات
للتعلم المجرد لفترات طويلة أيضا ، بل يحتاجون إلى مكان
متسع ومفتوح ، به عدد كبير من المثيرات الحسية التي تجذب
انتباههم وأن تكون الأنشطة في الأماكن المفتوحة متنوعة وهادفة
وتحتوي على أنشطة عضلية لتشجيع الطفل على الحركة . وأن تكون

الفصول الدراسية لأطفال هذه المرحلة غير مزدحمة بالأطفال والوسائل التعليمية وأن يمارسوا الأنشطة الحرة مثل الرسم بالألوان أو بأوراق اللصق الملونة ، بالإضافة إلى استخدام الألعاب المختلفة التي تحتاج إلى فك وتركيب وعمل أشكال مختلفة كما يتخيلها الطفل ، وينبغي أن تكون دور الحضانة ورياض الأطفال مزودة بمجموعات قصص الأطفال وكراسات الألوان والأوراق والألوان المختلفة ، وأن تكون هذه الأشياء متوفرة وفي متناول جميع الأطفال .

وفي المملكة العربية السعودية ، التي انتشر فيها التعليم بدرجة كبيرة ليواكب التطورات المذهلة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية ، قد انتشر التعليم العالي والمتوسط للفتاة السعودية ، وبالتالي ازداد عدد النساء السعوديات اللاتي انخرطن في سلك العمل في المجالات الصحية والتعليمية المختلفة . وهذا بدوره جعل الحاجة إلى المؤسسات التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة مثل الحضانة والروضة ملحة . وبعد أن كانت هذه المؤسسات تدار بواسطة القطاع الخاص ، بدأت الدولة تديرها من خلال الرئاسة العامة لتعليم البنات وتعتبر رياض الأطفال من مراحل التعليم الهامة بالمملكة العربية السعودية بالرغم من أنها ليست ضمن مراحل

التعليم الإلزامى فيها وفي الوطن العربي وفي معظم بلدان العالم ، وقد أسست الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية أول روضة أطفال حكومية في مكة المكرمة عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ لخدمة الأمهات العاملات ، وقد أدى نجاح التجربة إلى التوسع في إنشاء رياض الاطفال الحكومية في جميع مدن المملكة العربية السعودية ، وقد صدر قرار سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء برقم ١٣/١٩٣٥٢ بتاريخ ١٤٠٠/٨/٦ هـ ليحدد تبعية رياض الأطفال على مستوى المملكة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، ومرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تعليم غير إجبارية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي وتقبل الأطفال من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ ، ٦ سنوات ومن أهم أهداف هذه المرحلة ما يلي :

(١) صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية مشابهة لجو الأسرة ، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .

(٢) تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهده ذوقه الجمالي وإتاحة الفرص أمام حيويته للانطلاق الموجه . (علوان ، ١٩٨١)

وفيما يلي يعرض الباحث للأنشطة التعليمية والتربوية التي تقدمها رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية .

ليس الهدف من هذه المرحلة هو التعليم المنظم كما فسح مراحل التعليم العام ، وإنما الهدف من هذه المرحلة هو إكساب الطفل القدرة على تقبل التعليم النظامي في المراحل التالية والإستعداد له . وأساليب التعليم في هذه المرحلة تختلف عن الأساليب المتبعة في مراحل التعليم النظامي . وما يقدم من برامج مختلفة في هذه المرحلة روعي فيه ما يلي :

(١) ملاءمته لخصائص نمو الأطفال من الناحية الجسميَّة ، العقلية ، النفسية ، والاجتماعية و طبيعة تعلمهم في هذه المرحلة .

(٢) أن تشتمل محتوياته على وفرة من الخبرات والأنشطة التي يستطيع الأطفال إستيعابها في هذه المرحلة وتساعد على نمو قدراتهم (الرقاسة العامة لتعليم البنات ، ص ٨ - ٩) .

وتقدم للأطفال أنشطة تعليمية وبرامج تربوية خلال ثلاث سنوات مختلفة بما يتناسب مع أعمار الأطفال . فالأطفال من سن

٣ - ٤ سنوات ينضمون إلى فصول تسمى فصول البراعم ، والأطفال ذوى الأعمار من ٤ سنوات إلى ٥ سنوات ينضمون إلى فصول تسمى فصول الأزهار ، أما الأطفال ذوى الأعمار من ٥ سنوات إلى ٦ سنوات فينضمون إلى فصول تسمى فصول التمهيدى ، وفى هذه الفصول الأخيرة تقدم للأطفال حصص فى الكتابة إضافة إلى جميع الأنشطة التعليمية التى تقدم لأطفال فصول البراعم والأزهار .

ويبدأ اليوم الدراسى فى رياض الأطفال فى الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهى فى تمام الساعة الثانية والنصف حيث يتضمن البرنامج خمس حصص يوميا غير الأوقات المخصصة للأنشطة الحرة والهوايات مثل الفلاحة وغيرها . والملحق رقم (٦) يبين محتويات برنامج رياض الأطفال .

واللعب هو أحد الأنشطة التربوية الضرورية لاكتمال نمو الطفل حيث أن الطفل ينمو ويتعلم من خلال اللعب ، وتقدم رياض الأطفال حصتين للألعاب أسبوعيا ضمن برنامجها العادى .

وقد قام الباحث فى هذا البحث بتعديل برنامج الأنشطة التعليمية والتربوية الذى يقدم للأطفال لمجموعتى البحث التجريبيتين . بحيث أصبح عدد حصص الألعاب التى تقدم للأطفال

١٠ حصص أسبوعياً بحيث يبدأ الطفل يومه فى الروضة بحصتين للالعاب كما سيتضح ذلك عند استعراض إجراءات البحث أما المجموعة الضابطة فقد استمرت فى برنامج الأنشطة التعليمية والتربوية التى حددتها الرئاسة العامة لتعليم البنات لرياض الأطفال دون أى تغيير . وقد حدد الباحث اللعب كوسيلة فعالة لاستثارة الأطفال وحفزهم على التعلم للاعتبارات التالية :

(١) أن اللعب يعطى الأطفال فرصة لممارسة المهارات الحركية واليدوية المختلفة .

(٢) يمكن للأطفال أن يعبروا من خلال ألعابهم عن ابتكاراتهم الخاصة.

(٣) عندما يقوم الطفل باللعب والتحكم فى لعبته فإنه يكتسب الثقة بالنفس .

(٤) يستمتع الأطفال باللعب وذلك يدفعهم إلى حب الروضة وتعلم بقية الأنشطة التعليمية التى تقدم له بإقبال ورغبة .

(٥) يمكن أن يستخلص الطفل من اللعب الجماعية سلوكيات

ومهارات تفيدهم في حياتهم المقبلة .

الابتكار والطفل

تعريف الابتكار

للابتكار عدة تعريفات فيعرف وبليامز Williams (1972) جوانب الابتكار (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإثراء بالتفاصيل) كما يلي :

(1) الطلاقة هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلة .

(2) المرونة هي القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر .

(3) الأصالة هي القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو القدرة على التعبير الفريد والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة .

(4) الإثراء بالتفاصيل Elaboration هي القدرة على إضافة تفاصيل غزيرة على فكرة أو إنتاج معين .

إنه من المهم التعرف على المستويات التفكيرية المختلفة التي يمكن تشجيعها عند الأطفال . فطبقا لما ذكره جيلفورد Guilford (١٩٦٧) في مصفوفته التي استخلصها بعد إجراء بحث مكثف في قدرات حل المشكلات وعمليات التفكير ، فيمكن تكوين هرمًا لقدرات التفكير المتدرجة من القدرات الأقل إلى القدرات الأعلى كما يلي :

(١) المعرفة Cognition هي عملية يصبح الفرد بها واعيا ومدركا ومميزا وفاهما للمعلومات ، أي أن هذه القدرة تشمل على الوعي والإدراك والتمييز وفهم المعلومات .

(٢) الذاكرة Memory هي عملية إدخال البيانات وإخراجها مرة أخرى . والقدرة على استدعاء المعلومات التي تسم تعلمها .

(٣) التفكير المنطلق Divergent thinking هو التفكير الذي يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع المخرجات وكيفيةها. وفي جميع الأسئلة الخاصة بالتفكير المنطلق لا توجد إجابات صحيحة ومحددة .

(٤) التفكير المحدود Convergent thinking يتضمن هذا النوع من التفكير ، القدرة على تحليل البيانات ووضعها وتنسيقها معا للحصول على أفضل الإجابات .

(٥) التفكير التقويمي Evaluative thinking هو عملية إصدار أحكام طبقا لبعض المعايير أو بالمقارنة بمستوى معين .

والمستويات الخمسة السابقة للتفكير تعتبر هامة وجميعها مبنية على بعضها البعض الآخر ، وبالرغم من أن المعرفة بعففة عامة والذاكرة بعففة خاصة ، تعتبر أهم هذه المستويات فـسـى السنوات المبكرة من عمر الإنسان فإن المستوى المرتفع في هذه القدرات لا ينفى اغفاله عند الأطفال . وليس لدى الأطفال دائما جميع مستويات التفكير سالفة الذكر ، ولكن يمكن للمعلمين أو الآباء مساعدة الأطفال على التدرج في هذه المستويات من التفكير عن طريق تدريب الأطفال وتشجيعهم على التفكير في حل أسئلة ذات مستوى مرتفع ، وأن يوفرُوا لهم بيئة شرية وغنيمة بالمشيرات التي تساعد الأطفال على التفكير المنطلق .

يفرق الباحثون بين التفكير الابتكاري عند الأطفال

والتفكير الابتكارى عند الراشدين ، فهم يعتبرون أن الابتكار عند الأطفال بمفهومه الحديث ليس له وجود وفى هذا المجال تؤكد ديوديك Dudek (١٩٧٤ ، ص ٢٨٤ - ٢٩٢) الادعاء بعدم وجود ابتكار لدى الأطفال قائم بغير دليل وأن الابتكار هو صفة مشتركة بين جميع الأطفال، حيث أن الطفل قادر على الابتكار الفورى لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعى Awareness وأن الاتجاه الابتكارى كامن فى الجنس البشرى . وتقترح ديودك فى هذا المجال أن تسمى ابتكار الأطفال بالابتكار التعبيرى Expressiveness بدلا من القدرة الابتكارية . فالتعبيرية صفة يولد بها الطفل وقابلة للنمو من خلال تدريبه . هذه التعبيرية عند الأطفال توصف بالتلقائية Spontaneity والانفتاح والتدفق والحيوية . وتفترق ديودك بين التعبير الذاتى عند الأطفال والابتكار عند الفنان أو الاديب أو الشاعر مثلا ، وترى ديودك أنه لا يجب أن تتوقع من الطفل ما تتوقعه من الراشد فتعبيرية الطفل هى خطوة أولى نحو نمو الابتكار عند الطفل بمفهومه الحقيقى .

سمات الطفل المبتكر

تعددت الدراسات التي حددت سمات الطفل المبتكر ، فدراسات

ماكينون Mackinnon (١٩٦٠) وكل من جتزلز وجاكسون Getzels
 and Jackson (١٩٦٢) وبارون Barron (١٩٦٣ ، ١٩٦٩)
 وشيفر Scheafer (١٩٦٩) و تايلور Taylor (١٩٧٢)
 وكل من جولدشتين و بلاكمان Goldstein and Blackman
 (١٩٧٨) و سيلفرمان Silverman (١٩٧٨) ، جميعهم
 حددت سمات تمييز الطفل المبتكر ، هذا وقد استخلص الباحث
 أهم السمات التي كانت أكثر تكرارا في الدراسات السابقة
 والتي تميز الطفل المبتكر ، وهذه السمات هي :

- (١) المرونة .
- (٢) الاستقلال .
- (٣) المثابرة .
- (٤) الاعتماد على النفس .
- (٥) الانطواء .
- (٦) المقامرة .
- (٧) الاهتمامات المتنوعة .

تنمية الابتكار عند الأطفال

اقترح تورنس Torrance (١٩٦٢ ، ص ١٠) عدة
 اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها في تدريب الأطفال على التفكير
 الابتكاري وتنميته لديهم . ومن هذه الاقتراحات ما يلي :

(١) ينبغي أن يعرف المعلمين المقصود بالابتكار وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والاهالة والاشراء بالتفصيل Elaboration ، وأن يعرف الفرق بين التفكير المنطلق Divergent والتفكير المحدود Convergent وكيفية استخدام هذه الاختبارات .

(٢) على المعلم مكافأة الطفل عندما يعبر عن فكرة جديدة او مواجهة موقف بأسلوب ابتكارى .

(٣) إن تشجيع الطفل على استخدام الأشياء والموضوعات والأفكار بطرق جديدة، يساعد على تنمية الابتكار لديهم ، هذا بالإضافة الى أهمية اختبار أفكار الطفل بطريقة منتظمة لتحقيق أفضل نمو لقدراته الابتكارية .

(٤) لا ينبغي على المعلم إجبار الطفل أو الطفلة على استخدام أسلوب محدد فى حل المشكلات التى تواجههم ،أو فسى مواجهة المواقف التى يتعرضون لها .

(٥) على المعلم ان يقدم نموذجا جيدا للشخص المتفتح ذهنيا Open-mindedness فى المجالات المختلفة .

(٦) على المعلم إظهار يقظته ورغبته في اكتشاف الحسول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابات الأطفال على موقف معين.

(٧) ينبغي أن يخلق المعلم المواقف التعليمية التي تستثير الابتكار عند الأطفال ، كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة أو التي قد تبدو متناقضة وأن يقدم للأطفال أسئلة مفتوحة .

(٨) يحسن أن يشجع المعلم الأطفال على الاطلاع على مبتكرات الأدباء والشعراء والفنانين والعلماء مع عدم الاقلال من تقدير مبتكرات الأطفال الخاصة .

(٩) ينبغي تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بأفكارهم الخاصة عن طريق تسجيلها في يومياتهم أو في كراسات خاصة بهم أو في بطاقات للأفكار .

(١٠) ينبغي أن يشجع المعلم الأطفال على تطبيق أفكارهم الابتكارية وتجريبها كلما أمكن ذلك .

(١١) ينبغي أن يعمل المعلم على أن يجعل الأطفال في فصله المدرسي يتوقفون عن تقويماتهم السالبة لأنفسهم ، لأن تقدير

الفرد السالب لنفسه ، كأن يعتقد أنه غير مبتكر أو أنسـه
لا يستطيع عمل شيء يختلف عن الأشياء العادية يعيق من نمسوه
الابتكارى .

وقد اتفق كل من هانت Hunt (١٩٦١) و بلسوم Bloom
(١٩٦٤) على أن الأطفال لا يستطيعوا أن يفكروا تفكيراً ابتكارياً
إذا افتقدوا الخبرات الضرورية والغنية فى طفولتهم المبكرة .
فالخبرات المبكرة التى يمر بها الأطفال من خلال تفاعلاتهم فى
البيت والمدرسة تلعب دوراً هاماً فى تنمية القدرات الابتكارية
لديهم .

وعليه فإنه من الممكن تقديم أنشطة للتلاميذ فى رياض
الأطفال بحيث تكون هذه الأنشطة محببة لهم وتساعد على نمسـو
تفكيرهم الابتكارى .

ويرى هيلجارد Hilgard (١٩٦٤) أن " شروط تنمية
الابتكار التى ينبغى تطبيقها بعناية هى إتاحة فرص الحساسية
للأفكار الجديدة وعدم تنمية القدرات النقدية التى من شأنها
التقليل من أهمية الأفكار الجديدة أو غير الشائعة . وتبمسـو
الأفكار الجديدة والأعمال التجديدية أكثر من الأعمال التقليدية

وتقديم المشيرات المتنوعة والكثيرة التي تتيح للأطفال فرص الابتكار ، فالبيئة الغنية بالمشيرات المتنوعة تشجع الأطفال على الابتكار .

هذا ويساعد لعب الأطفال الحر على التفكير الابتكاري أفقد أظهرت دراسة لـ Lieberman (1965) وجود علاقة بين روح اللعب Playfulness ، والتفكير الابتكاري عند الأطفال في عمر الخامسة . ويتضمن مصطلح روح اللعب عند ليبيرمان من تلقائية الطفل الجسمية والاجتماعية والمعرفية ، كما يتضمن التفكير الابتكاري لديها قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة .

الابتكار والذكاء عند الأطفال

تعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الابتكار والذكاء ، واستعرض لبعض الدراسات التي تربط بين الابتكار والذكاء واستخلص أن أفضل تقدير لمعامل الارتباط الذي يوضح العلاقة هو حوالي ٢٠٪ عند استخدام اختبارات ذكاء لفظية ، ويقدر بحوالي ٦٠٪ عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظية ، ولكن هذه النسب تختلف باختلاف الأفراد الذين يستجيبون على الاختبارات ومدى تجانسهم .

وقد انتقدت مثل هذه العلاقة بين الابتكار والذكاء بواسطة
 ريبيل وماى Ripple and Mav (١٩٦٢) .

وقد فحصت العلاقة بين الابتكار والذكاء بواسطة العديد
 من الباحثين مثل جتزلز وجاكسون Getzels and Jackson
 (١٩٦٢) و تورانس Torrance (١٩٦٧) و والاش وكوجان
 Wallach and Kogan (١٩٦٥) وجميع هذه الدراسات استخلصت ان
 الابتكار مستقل استقلالاً نسبياً عن الذكاء .

وقد بين كل من ولاش وكوجان (١٩٦٥) من خلال حديثهما
 الاكلينيكي والقياسي (الاختبارى) ان للأطفال بعض الخصائص
 المرتبطة بالعلاقة بين الابتكار والذكاء يمكن تصنيفها إلى
 أربعة انواع هي :

(١) الأطفال ذوو الابتكار المرتفع والذكاء المرتفع يتمتعون
 بالحرية الشخصية ويستطيعون التحكم فى سلوكهم ، فيمكنهم
 إظهار كلا من سلوك الراشدين وسلوك الأطفال فى المواقف
 المختلفة .

(٢) الأطفال ذوو الابتكار المرتفع والذكاء المنخفض يواجهون

تناقضات في مدارسهم وتناقضات مع أنفسهم . انهم يشعرون بأنهم غير قادرين و عديمي القيمة . يظهرون أفضل أداء في البيئات الحرة غير المقيدة .

(٣) الأطفال ذوو الابتكار المنخفض والذكاء المرتفع يسودون الواجبات المدرسية ويظهرون امتيازاً في التحصيل الأكاديمي التقليدي . هذه الفئة من الأطفال تعاني بشدة عند مواجهة الفشل .

(٤) الأطفال ذوو الابتكار المنخفض والذكاء المنخفض يشغلون أنفسهم بأنشطة دفاعية متنوعة كأن يحاولوا أن يتكيفوا مع البيئة المدرسية التي يعانون من سوء التكيف لها .

وسائل تنمية الابتكار عند الأطفال

يعتبر التفكير الابتكاري أحد أهم الأنماط التفكيرية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى إكسابها لأبنائها وذلك لما للابتكار من دور هام وفعال في تنمية هذه المجتمعات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المختلفة . وتعد مرحلة الطفولة من المراحل النمائية الهامة التي يكتسب فيها الطفل كثير من أنماط السلوك والتفكير المختلفة ، فتؤثر

• خبرات الأطفال على تفكيرهم بعامة وتفكيرهم الابتكارى بخاصة .

وتعد مشكلة التعرف على وسائل تشجيع جهود الأطفال ومحاولاتهم فى التفكير الابتكارى من المشاكل الرئيسية التى تواجه المربين ، كما أن مشكلة إمداد البرامج التعليمية المطورة التى تساعد على تنمية قدرات الأطفال الابتكارية تحظى باهتمام الباحثين والمربين .

وتلعب الأسرة دورا هاما فى تنمية قدرات الأبناء الابتكارية فعندما يكون الاباء على درجة عالية من التعليم والثقافة فانهم يوفرون لأبنائهم فرص للخبرات الناجحة التى تنمى التفكير الابتكارى وتشجعه عند هؤلاء الأبناء بالإضافة الى مساعدتهم لأبنائهم على الاستعداد لمواجهة المشكلات الحياتية واكتساب القدرة على حل هذه المشكلات بأساليب غير تقليدية أو غير شائعة والأطفال فى مرحلة رياض الأطفال (من سن ٣ الى ٥ سنوات) قادرون على التفكير الابتكارى بل أن الابتكار شائع بين الأطفال فى هذه المرحلة ويمكن ملاحظته أكثر منه فى أى مرحلة أخرى من مراحل النمو الإنسانى ، ويرى رنزولسى Renzulli (١٩٧٣) فى هذا العدد أن " الابتكار شائع بين الأطفال الصغار بدرجة كبيرة ولكنه نادر عند الراشدين " .

وكثيرا ما يواجه سلوك الأطفال الابتكارى باحباطات من المحيطين به كأن يقال للطفل الذى يسلك سلوكا ابتكاريا ينبغي عليك فعل هذا الشئ بطريقة صحيحة أو أن ما فعلته ليس صحيحا .

وقد أثبتت دراسة ميشنبوم Meichenbaum (١٩٧٥) ، ص ١٢٩ - ١٤٥) أنه يمكن للمعلم أن يزيد من الابتكار عند تلاميذه ، عن طريق تدريب الأطفال على أن يستجيبوا لموقف معين بأساليب مختلفة . وعليهم تهيئة جو الفعل وإثراء بيئته السيكولوجية بحيث تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم الابتكارية وعليه فإن المعلمين فى حاجة إلى التدريب على تطويع سلوك الطفل ليكون ابتكاريا .

وعلى المعلمين أن يجتهدوا فى فهم طبيعة الأطفال فهما جيدا بحيث يراعى ظروف الأطفال المبتكرين وطبيعتهم حيث إنهم يميلون إلى العزلة فى بعض الأحيان .

وقد أثبتت دراسة تورانس Torrance (١٩٧٦) أنه يمكن تنمية القدرات الابتكارية للأطفال عن طريق تقديم برنامج لتنمية القدرة الابتكارية لهم يتضمن أنشطة مثل السيكودراما

والتفكير التخيلية والموسيقى والعمف العقلى Brain storming.

وتؤكد دراسة كل من مانسفيلد و باس و كريبلكس Mansfield, Busse and Krepelka (١٩٧٨) على أنه يمكن للمعلم تدريب الأطفال على التفكير الابتكارى عن طريق تدريس أسلوب حل المشكلات باستخدام الحقيبة التعليمية التى تتضمن المنهج التعليمى للمرحلة الدراسية للأطفال .

ويتصح كل من فيلدهوزن و تريفنجر Feldhousen and Treffinger (١٩٨٠) المعلمين والمربين أن يكفوا عن مساعدة الأطفال عندما يحتاجون إلى الممارسة فى تعليم كيفية التفكير الابتكارى وقد يستغرق إكساب المعلمين عادة تقديم أسئلة للأطفال تشجعهم على الابتكار بحيث تثير هذه الأسئلة دافعية الأطفال الابتكارية وتجعلهم يستغرقون وقتا طويلا وجهدا شاقا فى محاولة الإجابة على هذه الأسئلة كأن يسأل المعلم الأطفال عما يمكن أن يحدث اذا .. ؟ وكيفية إمكان تغيير .. ؟ أو الذى يمكن أن يفعله الطفل فى موضوع معين ، وينبغى على المعلم أن يكون على إستعداد لأن يكون مرنا فى تفكيره وأن يدرك أهمية الخبرات المبتكرة فى تنمية التفكير الابتكارى عند الاطفال .

قياس الابتكار عند الأطفال

حيث أن مفهوم الابتكار يعد من أعقد المفاهيم النفسية نظراً لاختلاف الباحثين في طرق دراسته وتحديد طبيعته ، فسيان قياس الابتكار يعد من الأمور المعبة في القياس النفسي والتربوي على وجه العموم .

وإذا كانت هناك صعوبة في قياس الابتكار بعامة ، فإن قياس الابتكار عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعد من أعقد الأمور وأصعبها ويرى الباحث أنه يمكن تصنيف صعوبات قياس الابتكار عند الأطفال إلى نوعين رئيسيين هما :

- (١) صعوبات ترجع للطفل نفسه .
- (٢) صعوبات ترجع الي اختبارات التفكير الابتكاري ومقاييسه .

أولاً: صعوبات قياس الابتكار المرتبطة بالطفل

من أهم صعوبات قياس الابتكار عند الأطفال والمرتبطة بالأطفال ذواتهم ما يلي :

١ - عدم قدرة الطفل على فهم المشكلات التي تتضمنها

اختبارات التفكير الابتكاري .

ب - نسيان الطفل لعناصر المشكلات الواردة في الاختبارات او
عدم توافر المعلومات اللازمة لحلها .

ج - تداخل المعلومات التي يمكن أن تساعد على حل مشكلات
الاختبار .

د - خوف الطفل من الفشل في حل المشكلات الواردة في
الاختبارات .

ثانياً: صعوبات قياس الابتكار المرتبطة بالاختبارات التي تقيس
هذه القدرة

يمكن إيجاز أهم صعوبات قياس الابتكار التي ترجع إلى
الاختبارات والمقاييس الابتكارية فيما يلي :

أ - تتأثر الاختبارات الابتكارية بدافعية المحتوى فتؤكد
دراسة ولاش و كوجان Wallach and Kogan (1965)
أن بعض مقاييس الابتكار حساسة بطريقة غير عادية لتأثير
دافعية المحتويات .

ب - يوجد قصور في طرق تقنين اختبارات الابتكار وقد اعترض شيز Chase (١٩٧٨) على الأساليب المتبعة في تقنين مثل هذه الاختبارات . وقد أكد شيز أيضا على أن طرق قياس الابتكار تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث نظرا لتعددتها وتباينها وأن مشكلة قياس الابتكار عند الأطفال هي أحد أهم المشكلات في بحوث الابتكار .

ج - تختلف اختبارات الابتكار باختلاف محتوياتها التي تؤثر فيما تقيسه هذه الاختبارات وفي دراسة للباحث (١٩٨٢) ، اتضح فيها أن للابتكار اللفظي عوامل مستقلة من عوامل الابتكار الشكلي في اختبارات (ثورانس) للتفكير الابتكاري .

وقد لخص هوسيفر Hocever (١٩٨١) أساليب قياس الابتكار نوجز بعضها فيما يلي :

أ - اختبارات التفكير المنطلق التي تتضمن قياس الطلاقة والمرونة والأصالة والإشراء بالتفاصيل .

ب - ميول أو اتجاهات المخترعين نحو صياغة نظرية جديدة أو

التفكير فى اكتشاف أساليب جديدة لمواجهة مشكلة معينة
أو موقف معين .

ج - تقديرات المعلمين للقدرات الابتكارية لتلاميذهم الذين
يتميزون بالقدرات العالية فى الطلاقة والمرونة
والاختراعية والأصالة والإثراء بالتفاصيل .

د - تقديرات الأقران : وهذه الطريقة تستخدم نفس المعايير
التي يستخدمها المعلمون فى تقدير قدرات التلاميذ
الابتكارية ولكن يتم التقدير فى هذه الحالة بواسطة
الأقران من الأطفال .

وقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة نوعين من المقاييس
لتقدير الابتكار عند الأطفال هى :

أ - اختبار للتفكير الابتكارى للأطفال ، الذى يتضمن بعض
المواقف الخاصة بالاستعمالات غير العادية للأشياء وبعض
المواقف المعسرة .

ب - قائمة السمات الابتكارية للأطفال .

والطريقتين السابقتين هما أنسب طريقتين للأطفال فى مرحلة ما قبل
المدرسة .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة في الابتكار والسماوات الابتكارية للتعرف على أنسب أنواع الاستشارة التي تساعد على تنمية الابتكار عند الأطفال وأهم الأنشطة واللعب التي تستثير دافعية الأطفال ويمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي :

(١) المقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة في الابتكار والسماوات الابتكارية على النحو التالي :

أ - المقارنة بين الأطفال الذين يحملون على استشارة موجبة والأطفال الذين يحملون على استشارة سالبة في الابتكار وفي السماوات الابتكارية .

ب - المقارنة بين الأطفال الذين يحملون على استشارة موجبة والأطفال الذين لا يحملون على أي نوع من الاستشارات في الابتكار وفي السماوات الابتكارية .

ج - المقارنة بين الأطفال الذين يحملون على استشارة سالبة ، والأطفال الذين لا يحملون على أي نوع من

الاستشارات فى الابتكار وفى السمات الابتكارية .

(٢) المقارنة بين الذكور والإناث فى الابتكار و السمات الابتكارية .

(٣) تقديم مقترحات تربوية لتنمية القدرات الابتكارية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

مشكلة البحث

يسعى الباحث الحالى إلى إجراء دراسة تجريبية محدودة ليس بهدف تقويم البرامج التعليمية التى تقدم فى رياض الأطفال وإنما لبحث أفضل الأنشطة التى تستثير الابتكار عند الأطفال حتى يمكن تنميتها لديهم . فالأطفال هم فتيان وشباب المستقبل والاهتمام بتنمية الابتكار لديهم يعد أحد أهم الغايات التربوية المنشودة . فهم يمثلون أمل المجتمع وعدته للمستقبل وتتلخص مشكلة البحث فى تحديد أنواع الاستشارات التى تنمى التفكير الابتكارى عند الأطفال وقد اختار الباحث لعب الأطفال كمثيرات فعالة للأطفال . ويؤكد سيد عثمان (١٩٨٦ ، ص ١٨٧) على أهمية الاستشارة فيقول :

" هذا التنبيه أو الاستشارة أو الإيقاظ ، من الممكن بل من الواجب أن يبدأ منذ المراحل الأولى لنمو الطفل " .

والاستشارة تعمل على تنشيط استجابات الأطفال وتقبلهم للتوجيه والتربوية والتعليم واللعب هو أحد أهم أنواع استشارة الأطفال، فالطفل حين يلعب يتحرر من القيود ويتفتح ذهنه وتنطلق خيالاته ويتدرب على الأعمال الابتكارية من خلال لعبه ، ويذكر سيد أحمد عثمان (١٩٨٦ ، ص ١٩٤) " أن استغراق الطفل في اللعب هو تدريب للابتكار ، إذ فيه (اللعب) فرصة للعمل، والإجادة ، والإتقان ، فرصة التجريب والتهديب".

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في دراسة علاقة الدافعية (الاستشارة الموجبه والاستشارة السالبة) بالتفكير الابتكاري للأطفال (من الجنسين) وسماتهم الابتكارية . ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- (١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم والأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة .

- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكارى بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم والذين يمارسون برنامج النشاط العادى بالروضة ؟
- (٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكارى بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة لهم والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادى ؟
- (٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكارى بين البنين والبنات الذين يمثلون عينة البحث الكلية ؟
- (٥) هل توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكارى والسماة الابتكارية للأطفال فى المجموعات المختلفة ؟
- (٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكارى بين البنين والبنات الذين يمثلون عينة البحث الكلية ؟
- (٧) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى يحبونها وسمااتهم الابتكارية ؟
- (٨) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التى لا يحبونها وسمااتهم الابتكارية .
- (٩) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السماة الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يلعبون بألعاب لا يحبونها ؟

(١٠) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بألعاب يحبونها والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادي ؟

مصطلحات البحث

الدافعية : يقصد بالدافعية في هذا البحث أنها أنواع الاستشارات (السالبة والموجبة) التي تقدم للطفل ، فالاستشارة الموجبة هي استعمال اللعب للطفل ، والاستشارة السالبة هي اللعب غير المفضلة للطفل .

الابتكار : يقصد بالابتكار ، في هذا البحث ، قدرات الأطفال على الطلاقة والمرونة والأصالة .

ويقصد بالطلاقة : أن يعطى الطفل أكبر عدد ممكن من البدائل في استجابته لكل موقف من مواقف الاختبار .

ويقصد بالمرونة : أن يعطى الطفل أكبر عدد من الأفكار المتنوعة في استجابته لموقف من مواقف الاختبار .

أما الاصاله : فيقصد بها أن ندرة أو عدم شيوع الافكار يعطى لها قيمة ابتكارية أعلى مما لو كانت شائعة بين الاطفال.

عينه البحث *

تكونت العينه الكلية للاطفال من ١٠٢ طفل وطفلة من تلاميذ الروضة الأولى بالمدينة المنورة ، وبعد تطبيق اختبار رسم الرجل للذكاء واستمارة المستوى الاجتماعى الثقافى واختبار التفكير الابتكارى وقائمة السمات الابتكارية عليهم ، قام الباحث بتصحيح إجابات الاختبارات باستخدام مفاتيح التصحيح المعدة لذلك ، وكذلك قام بتفريغ بيانات استمارة المستوى الاجتماعى الثقافى ، وحول هذه البيانات إلى بيانات رقمية . تم حساب المتوسط الحسابى لدرجات الأطفال فى اختبار الابتكار ودرجاتهم فى قائمة السمات الابتكارية وكذلك الانحراف الميعارى . وقد تم استبعاد إختبارات ١٢ طفل وطفلة من أطفال العينه الكلية وذلك لعدة أسباب هى :

* يشكر الباحث سعادة الأستاذة أسماء محمد الامين الشنقيطي مديرة الروضة الأولى وزميلاتها المعلمات والعامسات بالروضة لتعاونهن البالغ مع الباحث فى اجراء تجربة بحثه وتطبيق أدوات البحث .

(١) الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات الصحية التي تعوق انتظامهم في الروضة .

(٢) الأطفال مغار السن والذين تقل أعمارهم عن أربعة سنوات .

(٣) الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة .

وقد قام الباحث بتقسيم العينة الكلية للأطفال إلى ثلاث مجموعات ، تكونت كل مجموعة من ٣٠ طفل وطفلة (١٥ طفلاً و ١٥ طفلة) .

المجموعة الأولى هي مجموعة تجريبية وقد قدمت لهم استشارات موجبة (عن طريق تقديم اللعب المفضلة) .

والمجموعة الثانية هي مجموعة تجريبية أيضا وقد قدمت لهم استشارات سالبة (عن طريق تقديم اللعب غير المفضلة) .

أما المجموعة الثالثة فهي المجموعة الضابطة وهي المجموعة التي لم يقدم لها أي نوع من الاستشارات الموجبة أو السالبة وإنما تم الاكتفاء بتقديم برنامج الدراسة العادي الذي

تقدمه الروضة لجميع الاطفال .

هذا وقد تم حساب متوسطات أعمار الأطفال في المجموعات الثلاث وكذلك الانحرافات المعيارية لهذه الأعمار .

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والعمر .

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعات التجريبية والمضبطة والجنس والعمر الزمني

المجموعة المضبطة تقسيم الألعاب العنصرية	بنات (١٥)		بنون (١٥)		المجموعة التجريبية الشائبة (الألعاب غير المغفلة)	بنات (١٥)		بنون (١٥)		المجموعة التجريبية الأولس (الألعاب المغفلة)	بنات (١٥)		بنون (١٥)	
	ع	م	ع	م		ع	م	ع	م		ع	م	ع	م
٨٨٨٠٠	٨٧٨	٤٧٧٨	٥٨٥٠	٤٦٤	٠٩١	٤٨٩	٠٩٢	٤٩٢	٠٧٨	٤٦٦	٠٨٩	٨١		

- (١) وصف اللعبة .
- (٢) طريقة استعمال اللعبة .
- (٣) الهدف التربوي للعبة .
- (٤) العمر المناسب لاستخدام اللعبة .

وصف الالعباب المستخدمة فى التجربة

(١) لعبة السوبر ماركت

أ - وصف اللعبة وطريقة عملها

وهى عبارة عن لعبة بلاستيكية ، سوق معغر يوجد به مواد غذائية ومرطبات ويحتوى على جهاز حاسب مرقم ويعمل بالبطارية ويوجد أيضا بهذا السوق عربات لنقل البضائع وسير متحرك توضع عليه المشتروات ويوجد به نقود متنوعة .

ب - العمر المناسب لاستخدام اللعبة

وتصلح هذه اللعبة للأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح فيما بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وستة أشهر .

ج - الغرض التربوي

الغرض من هذه اللعبة هو تعليم الأطفال لأنواع النقود بفئاتها المختلفة وكذلك تدريب الطفل علي التفكير بأسلوب حل المشكلات .

(٢) لعبة تكملة طرق المواصلات البلاستيكية

أ - وصف اللعبة

وهي عبارة عن لوح بلاستيك صغير محفور عليه طرق مختلفة ، كل طريق مخصص لوسيلة من وسائل المواصلات (سيارة - سفينة - قطار) وكل وسيلة من وسائل المواصلات مرقمة بأرقام عددية بحيث يوجد نفس الرقم على وسيلة المواصلات وعلى الطريق الخاص بها .

ب - طريقة عمل اللعبة

تفك وسائل المواصلات وتبعد عن الطرق الخاصة بها ويطلب من كل طفل أن يقرأ الرقم المدون على وسيلة المواصلات ويقرأ نفس الرقم على الطريق الخاص بها ويقوم بوضع الوسيلة في الطريق الخاص بها ويكرر ذلك في بقية وسائل

المواصلات الأخرى .

ج - العمر المناسب لهذه اللعبة

وتتلح هذه اللعبة للأطفال من سن ٤ إلى ٦ سنوات .

د - الهدف التربوي للعبة

وتهدف هذه اللعبة إلى تعويد الطفل على ضبط النفس والدقة وتعريفه بوسائل المواصلات على اختلاف أشكالها والتعرف على مكونات كل وسيلة منها بالإضافة إلى تعليمه قراءة الأرقام المختلفة والتعرف عليها .

(٣) لعبة المنزل وغرفة النوم

أ - وصف اللعبة وطريقة عملها

وهي عبارة عن أشكال خشبية ملونة باللون الأبيض أو الأحمر أو الأزرق أو اللون الرمادي وهي مقسمة إلى سرير نوم ودولاب ملابس ومرآة وسراحة . وكذلك غرفة طعام كاملة وغرفة جلوس واستقبال كاملة ثم حمام ومطبخ

كاملان ويحتويان على جميع القطع ويقوم الاطفال فى هذه اللعبة بترتيب منزل كامل .

ب - العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

وتستخدم هذه اللعبة عند الأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح فيما بين ٤ سنوات وشهرين حتى ٥ سنوات وستسنة شهور .

ج - الهدف التربوى لهذه اللعبة

تدريب الأطفال على تعلم التدوق الجمالى والتنسيق واختيار الألوان المناسبة وطريقة ترتيب المنزل وتأثيثه وهذه اللعبة تفيد فى تدريب كل من الذكور والإناث على إدراك أهمية النظام والتنسيق والترتيب فى جميع أمور الحياة .

لعبة الأرقام الحسابية البلاستيكية (٤)

أ - وصف اللعبة

تتكون هذه اللعبة من ٢١ رقما هى من الأرقام مفسر

حتى عشرين وهذه الأرقام مدونة في ٢١ رقاقة زجاجية ممسوكة بعوارض بلاستيكية لضمان بقائها على وضعها . وقبل بدء استخدام اللعبة تكون الرقاقات ممسوكة بالعوارض وتحتها اوراق مكتوب عليها نفس الأرقام الحسابية الموجودة في الرقاقات الزجاجية الشفافة والمطبوع عليها الأرقام بالألوان الأحمر والأزرق والأسود .

ب - طريقة الاستعمال

تستخدم هذه اللعبة في تعلم الأرقام والعمليات الحسابية الأساسية (الجمع - الطرح - الضرب - القسمة) وذلك باستخدام بطاقات أو صور أو عيدان أو باستخدام الزهور أو النقود بحيث تكتب الأسئلة على بطاقات ملونة حسب الألوان بالرقائق بحيث يقوم الطفل باختيار السؤال المناسب للإجابة حسب اللون ويدرب الطفل على العد وإجراء العمليات الحسابية بطرق مختلفة .

ج - العمر الزمني المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين تملح لهم هذه اللعبة فيما بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وثمانية شهور .

د - الهدف التربوي لهذه اللعبة

يتم تدريب الأطفال باستخدام هذه اللعبة على
الملاحظة والحساب من الذاكرة وكذلك تدريب الأطفال على
إتقان حساب الأعداد من صفر الى ٢٠ ويمكن تحقيق هذا
الهدف عن طريق تعلم الطفل ذاتيا باستخدام الرقسم
والعورة .

هذا وتساعد هذه اللعبة على تعليم الأطفال الجمع
والطرح بسهولة .

(٥) لعبة الأوراق ذات الأشكال الهندسية

أ - وصف اللعبة

هي لعبة تحتوى على ١٠ قطع مستطيلة من الورق
المقوى طول كل منها ٣٠ سم وعرضها ٢٠ سم ومرسوم على كل
قطعة منها رسم من الرسومات المختلفة مثل كوخ يحتوى
على اشكال هندسية (دائرة - مربع - مستطيل - معين)
أو إشارة مرورية تحتوى على نفس الأشكال الهندسية أو أى
منظر طبيعى يحتوى على نفس الأشكال الهندسية السابق
ذكرها . هذا ويوجد كيس قمصات من الورق الملون (أسفر

- أحمر - أزرق - أخضر) بأشكال هندسية مختلفة تماثل الأشكال الهندسية المرسومة على اللوحات الورقية المقواة .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يقوم كل طفل باختيار قصاصات الورق الملونة المناسبة من الكيس ويلصقها فوق نفس الشكل الهندسي المماثل لها إلى أن يوضع فوق جميع الأشكال الهندسية المرسومة على لوحة الورق المقواة قصاصات ملونة تنطبق عليها فيحصل الطفل على لوحة جميلة مزخرفة بالألوان التي اختارها .

ج - العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين تناسبهم هذه اللعبة بين ٤ سنوات وشهرين ، و ٥ سنوات وأربعة شهور .

د - الهدف التربوي لهذه اللعبة

تعريف الأطفال للأشكال الهندسية باختلاف أشكالها وألوانها ومساحاتها . كما أنها تحبب الأطفال للهندسة

ودراستها وتدريبهم على الدقة فى اختيار الأشكال الهندسية المناسبة ووضعها فى الأماكن المخصصة لها .

(٦) لعبة المكعبات الفلينية

أ - وصف اللعبة

هى عبارة عن مجموعة كبيرة من الطوب والمكعبات المصنوعة من الفلين وجميعها ملونة ألوانا جذابة ومختلفة .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يمكن للأطفال القيام بعمل أو بناء عمسات أو منازل أو مساجد أو مستشفيات أو مدارس أو أى بناء يختاره الطفل .

ج - العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

تعلج هذه اللعبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات .

د - الهدف التربوى من اللعبة

هذه اللعبة تهدف الى تدريب الاطفال على العمل الجاد والنشاط فى العمل مع تصميم الابنية الجميلة والزينات الانيقة وتتيح للاطفال فرص الابتكار فى تصميم الابنية المختلفة واختيار أشكالها .

(٧) لعبة الإبرة والخيط

أ - وصف اللعبة

هى عبارة عن لوحة بلاستيكية بها ثمانية ثقوب وكل ثقب به رقم مسلعل من ١ - ٨ وتوجد إبرة بلاستيكية أيضا طولها ٥ سم وبها ثقب فيه خيط أو شريط مثبت فى أحد أطراف اللوحة .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يدخل الطفل الخيط أو الشريط فى ثقب الإبرة ثم يدخل الإبرة فى كل ثقب من الثقوب الثمانية فى اللوحة حسب الأرقام المدونة عليها فيحصل على شكل جميل مزخرف ويمكن للطفل تغيير ترتيب الثقوب الثمانية فى اللوح

ليحصل على أشكال مختلفة .

ج - العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تعلم هذه اللعبة للأطفال ذوى الأعمار التى تتراوح بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وأربعة شهور .

د - الهدف التربوى من اللعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تعليم الأطفال طريقة الخياطة وتنمية الذوق السليم وتنمية المهارة اليدوية عند الأطفال .

(٨) لعبة الديابيس البلاستيكية

أ - وصف اللعبة

هذه اللعبة عبارة عن لوحة بلاستيكية كبيرة على شكل مستطيل طوله ٥٠ سم و عرضه ٤٠ سم . هذه اللوحة بها ثقوب كثيرة ويوجد فى أركان هذه اللوحة أماكن مخصصة للديابيس الملونة .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يقوم الطفل بوضع الدبابيس الملونة في الثقوب الموجودة على اللوحة البلاستيكية بحيث يقوم بعمل شكل معين مثل رسم المنزل أو رسم الكعبة المشرفة أو رسم مسجد أو رسم بعض الفواكه والخضروات أو أى شكل هندسى أو أى شكل يختاره الطفل .

ج - العمر المناسب لاستخدام اللعبة

تصلح هذه اللعبة للأطفال في الأعمار التي تتراوح بين ٤ سنوات و ٥ سنوات وثمانية شهور .

د - الهدف التربوي للعبة

تهدف هذه اللعبة الى تنمية المهارة اليدوية للأطفال ، كما تهدف الى تدريبهم على ابتكار أشكال جميلة ، كما تنمى فيهم حب الهندسة والرسوم الهندسية وكذلك حب المعمار وتدوق الجمال الفنى فى الزخرفة المعمارية والاسلامية والعربية الأميلة .

(٩) لعبة الأختامأ - وصف اللعبة

هى عبارة عن مجموعة من الأختام الخشبية محفور بكل منها صورة لحيوان من الحيوانات الأليفة أو المتوحشة ، أو محفور عليها وسائل المواصلات المختلفة ، أو أنواع الزهور والورود الجميلة ، ومع هذه الأختام توجد حبارة .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يضع الأطفال الأختام فى الحبارة ثم يطبعون الشكل المحفور على الختم فى كراسه .

ج - العمر المناسب لاستخدام هذه اللعبة

يتراوح العمر المناسب للأطفال الذين يستعملون هذه اللعبة فيما بين ٤ سنوات وخمس سنوات وست شهور .

د - الهدف التربوى للعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تدريب الأطفال على التمييز بين الحيوانات الأليفة والمتوحشة والمقارنة بين أنواع

وسائل المواصفات المختلفة والمقارنة بين أنواع الزهور والورود ، ثم تنمية المهارة اليدوية في تنسيق الأشكال وعمل لوحة فنية ، بالإضافة إلى تعويد الطفل على استخدام الحبر مع المحافظة على نظافة يديه .

(١٠) لعبة تكملة الأشكال الناقمة

أ - وصف اللعبة

تتكون هذه اللعبة من عدة مستطيلات خشبية طول كل منها ٨ سم وعرضه ٤ سم وكل مستطيل مقسوم إلى نصفين ، يمكن للطفل تركيب النصفين معاً . هذا وقد رسم على كل مستطيل شكل معين ذو لون محدد مثل جزرة باللون البرتقالي - قطة باللون الاسود - شجرة باللونين الأخضر والبنى - وهكذا .

ب - طريقة استخدام اللعبة

يقوم الأطفال بتجميع أجزاء المستطيل المفككة بحيث يختاروا جزى كل مستطيل ، اللذان يناسب كل منهما الآخر حتى يجعلوا على الأشكال الصحيحة مكتملة .

ج - العمر الزمني المناسب لاستخدام اللعبة

تتراوح أعمار الأطفال الذين يمكنهم استعمال هذه اللعبة بين ٤ سنوات وشهرين وخمس سنوات وستة أشهر .

د - الهدف التربوي للعبة

تهدف هذه اللعبة إلى تنمية الابتكار عند الأطفال ومعرفة تركيب الاجزاء والانتقال بالاطفال من معرفة الجزء إلى معرفة الكل . وتساعد هذه اللعبة الأطفال على تنمية قدراتهم الادراكية وعلى تنمية قدرة الأطفال على التمييز بين الأشكال المختلفة .

تقنين أدوات البحث

أولا : عينة التقنيين

تم اختيار عينة مكونة من ١٠٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة الأولى بالمدينة المنورة لاستخدامها في تقنين أدوات البحث.

والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد هذه العينة حسب الجنس والعمر الزمني .

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة التقنيين حسب الجنس والعمر الزمني بالسنوات

إناث (٤٤)		ذكور (٥٦)	
ع	م	ع	م
٠٦٦	٣٧	٠٨٩	٣٩

ثانياً: أدوات البحث

(١) اختبار التفكير الابتكاري للأطفال

قام الباحث بإعداد هذا الإختبار الذى يهدف إلى قياس قدرات الأطفال على الطلاقة والمرونة والأصالة ويقعد بالطلاقة فى هذا الاختبار، قدرة الطفل على إعطاء أكبر قدر من الاستجابات المتنوعة لكل موقف من مواقف الاختبار، ويقعد بالمرونة أيضا، قدرة الطفل على إعطاء أكبر عدد من الأفكار المتنوعة عند استجابته لكل موقف من مواقف الاختبار. أما الأصالة فيقعد بها مدى ندرة الأفكار الواردة فى استجابة الطفل لمواقف الاختبار المختلفة، فكلما كانت الفكرة نادرة كلما زادت درجة أصالتها، وكلما كانت شائعة كلما قلت درجة أصالتها.

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاثة مواقف هي:

أ - الاستخدامات غير العادية لعلب الحليب الفارغة، وفى هذا الموقف يطلب من الطفل أن يذكر أكبر عدد ممكن الاستخدامات غير العادية المفيدة والمتنوعة والجديرة

والتي يمكن ذكرها .

ب - الاستخدامات غير العادية لشرائط السرير

ويطلب من الطفل أن يذكر أكبر عدد ممكن من استخدامات ،المتنوعة وغير العادية أو الغريبة التي يمكن ذكرها .

ج - اختبار المربعات والدوائر

وفي هذا الاختبار يقدم للطفل ورقة مرسوم بها عدد (٧) من الدوائر وعدد (٨) من المربعات ويطلب من الطفل أن يرسم في كل مربع أو دائرة أى شكل يخطر على باله والمهم أن يكون كل شكل في كل دائرة أو مربع مختلف عن الآخر .

و يطلب من الطفل كذلك أن يذكر اسم الشكل السدى رسمه إذا تمكن من ذلك .

تصحيح استجابات الاطفال على بنود الاختبار

بالنسبة للموقفين الأول والثانى يتم التصحيح على النحو التالى :

- (أ) عدد الإجابات مهما كانت مكررة أو مختلفة يساوى درجة
الطلاقة .
- (ب) عدد الأفكار المتنوعة فى الاستجابات تعطى درجة المرونة .
- (ج) يحسب تكرار كل فكرة ، وتقدر الدرجات حسب تكرارات
الأفكار كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) .
- (د) تجمع الدرجات الناتجة من الخطوات السابقة ١ ، ٢ ، ٣ .
فتكون الدرجة الناتجة هى درجة الطفل فى التفكير
الابتكارى .

جدول رقم (٣)
توزيع درجات الامتحانات حسب تكسار الفكرة

٩٩-٩٠	٨٩-٨٠	٧٩-٧٠	٦٩-٦٠	٥٩-٥٠	٤٩-٤٠	٣٩-٣٠	٢٩-٢٠	١٩-١٠	٩ - ١	تكسار الفكرة
	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الدرجة

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية (٧١) يوم . وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات اطفال عينة التقنيين في الاختبار عند التطبيق الأول ودرجاتهم في الاختبار عند التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط بين درجات الأطفال في المرتين هو ٠.٦١. وهو معامل ارتباط عال ، ويبين ان الاختبار على درجة مقبولة من الثبات نظرا لان هذا النوع من الاختبارات ليس على درجة ثبات كبيرة مثل اختبارات التحصيل الدراسي ، فقد أكد شيز Chase (١٩٧٨) أن اختبارات التفكير الابتكاري قاصرة من حيث معاملات صدقها وثباتها ومعاييرها .

وأضاف شيز أن اختلاف مفهوم الابتكار في الاختبارات المختلفة يؤدي إلى اختلاف محتويات الاختبارات وهذا يمثل صعوبة بالغة في قياس الابتكار وقد حدد الباحث مفهوم الابتكار في هذه الدراسة بالابعاد الثلاثة المتفق عليها من قبل معظم الباحثين في هذا المجال مثل تورانس Torrance (١٩٦٥) ، تايلور Taylor (١٩٧٢) هذا وقد حاول الباحث تقنين هذا الاختبار الذي مارال في صورة أولية ويحتاج لمزيد من الدراسات والبحوث لتقنينه على عينات أكبر من الأطفال .

مدق الاختبار

حيث أنه لا يوجد أي مقياس للابتكار يصلح للاستخدام في مرحلة ما قبل المدرسة في البيئة السعودية وذلك في حدود علم الباحث ، فقد تم استخدام قائمة السمات الابتكارية للأطفال كمحك خارجي للتحقق من صدق اختبار التفكير الابتكاري .

وذلك بتطبيق قائمة السمات الابتكارية واختبار التفكير الابتكاري على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة (٢٥) طفلاً ، ٢٥ طفلة) وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في القائمة ودرجاتهم في اختبار التفكير الابتكاري وكان معامل الارتباط هو (٠.٥١) وهو مؤشر مقبول لمدق الاختبار ، هذا بالإضافة إلى عرض المقياس على (٦) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس بكلية جامعة الملك عبد العزيز والعلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكانت درجة اتفاقهم على أن المقياس يقيس ابتكار هي ٨٣ ٪ .

(٢) قائمة سمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة :

وصف القائمة

أولا : المفردات

تم تعديل المفردات الواردة في الصورة الأولى للقائمة التي أعدها الباحث في عام ١٩٨٣م لتناسب الطفل السعودي وذلك بعرض القائمة على عدد (٥٠) معلم ومعلمة بالتعليم الابتدائي ورياض الأطفال بالمدينة المنورة .

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولى ٦٢ مفردة وبعد استبعاد المفردات التي لم يتفق عليها ٨٠٪ أو أكثر من أفراد عينة التحكيم من المعلمين والمعلمات وبمساعدة عينة عيافة بعض المفردات ، التي اتفق ٨٠٪ من المحكمين فأكثر على إعادة عيافتها ، أصبح عدد مفردات القائمة (٢٧) مفردة كما هو موضح في الملحق رقم (٢) .

ثبات القائمة

تم حساب معامل ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمنية أسبوعين وكان معامل الارتباط بين درجات أطفال عينة التقنيين في المرتين هو ٠.٦٦ .

هذا وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية في

حساب ثبات هذه القائمة مكان معامل الارتباط بين درجات الأطفال في نغفي القائمة هو ٠.٥٢. وباستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown تم حساب معامل ثبات القائمة فكانت قيمته هي ٠.٦٨.

وهذين المعاملين الناتجين عن استخدام طريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية يبينان أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في قياس سمات أطفال الروضة الابتكارية .

صدق القائمة

تم حساب صدق القائمة عن طريق عرض مفردات القائمة على عدد ٥٠ من معلمين ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالإضافة إلى عرضها على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى*

* يتوجه الباحث بخالص الشكر للدكتور ليلى أحمد عبد الجواد الاستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى على معاونتها للباحث في تحكيم القائمة .

بمكة المكرمة ، وقد تم تعديل عدد (٥) مفردات من مفردات القائمة كما هو موضح فى الجدول رقم (٤) .

(٣) مقياس الوضع الاجتماعى الثقافى فى البيئة السعودية

أعد هذا المقياس كل من محمود عبد الحليم منسى وليلى أحمد عبد الجواد (١٩٨٥) وقد تحققا من صدقته وثباته ووضعوا معايير له تعلق للاستخدام فى البيئة السعودية .

وقد تم تطبيق هذا المقياس على أولياء أمور الأطفال الذين يمثلون أفراد عينة البحث نظرا لعدم قدرة الأطفال فى هذا العمر المغير على تقديم البيانات التى يتضمنها هذا المقياس وقد قامت مديرة الروضة الأولى بإرسال المقياس لكل ولى أمر طفل لاستكمال البيانات الواردة بها وإعادة للروضة مرة أخرى .

ويتضمن هذا المقياس مقياسين فرعيين هما :

- أ - مقياس الوضع الاجتماعى للأسرة .
- ب - مقياس الوضع الثقافى للأسرة .

وصف المقياس

أ - وصف مقياس المستوى الاجتماعي

يقيس المستوى الاجتماعي للأسرة من خلال المؤشرات

التالية :

- ١ - وظيفة الوالد والوالدة .
- ٢ - وظائف الأخوة والاخوات .
- ٣ - مستوى تعليم الوالد والوالدة .
- ٤ - مستويات تعليم الاخوة والاخوات .
- ٥ - عدد الأخوة والاخوات .
- ٦ - الحى السكنى والحالة السكنية وعدد حجرات المسكن .
- ٧ - الأسرة ذات العائل الواحد .

ب - وصف مقياس المستوى الثقافى

يقيس المستوى الثقافى للأسرة من خلال التعرف على

الابعاد التالية :

- ١ - عدد الصحف والمجلات اليومية التى تشتريها الأسرة .
- ٢ - عدد الكتب الثقافية التى توجد بالمنزل .
- ٣ - أجهزة الفيديو والأفلام المستخدمة .
- ٤ - أجهزة التليفزيون والبرامج المفضلة .

جدول رقم (٤)

مفردات القاطنة قبل التعديل وبعد التعديل

المفردة بعد التعديل	المفردة قبل التعديل
عندى أفكار حلوة أحب كثير الألفاظ عشان هيه سهلة أسأل أسئلة كثير بالمررة أمى هى التى تختار الهدوم اللسى السبها كل يوم أحب النكت الحلوة	(١) عندى أفكار وحاجات حلوة (٢) أحب الألفاظ السهلة (٣) أحب أسأل أسئلة كثيرة خالص (٤) أمى هى التى تختار الملابس اللسى السبها (٥) أحب النكات الحلوة

- ٥ - عدد السيارات التي تمتلكها الأسرة واستخداماتها .
- ٦ - الأشياء الترفيهية بالمنزل واستخداماتها .
- ٧ - طرق قضاء وقت الفراغ .
- ٨ - قضاء العطلات خارج المنزل وداخل الوطن وخارجه .

ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام عينات مسن طلاب المدارس المتوسطة للبنين والبنات بمنطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بلغت اعدادها (٨٠٠) طالب وطالبة وقد استخدمت طريقة إعادة الاختبار في حساب معامل ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على أفراد عينات التقنيين وبعد فاصل زمني مدته أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على نفس الافراد وكان معامل الارتباط بين درجات الافراد في المرتين هو ٨٧ر٠ وهذا يبين أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

صدق المقياس

تم حساب معامل صدق المقياس عن طريق عرض بنوده على (٢٠) محكما ومحكمة من المتخصصين في علم النفس وعلم

الاجتماع السعوديين إضافة إلى عرض المقياس على عدد (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا وقد استبعدت المفردات التي كانت نسبة اتفاق جميع المحكمين عليها أقل من ٨٠ ٪ . هذا وقد استخدمت استمارة الوجود الاجتماعى الاقتصادي التي أعدها كل من عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش كمحك خارجى ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينات التقنين فى الاستثمارتين فكان معامل الارتباط هو ٠.٧٨ وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) . وبالرغم من أن هناك أوجه نقد كثيرة توجه للاستثمار التي استخدمت كمحك خارجى إلا أن مصمما الاستمارة اعتمدا أساسا على هدى المحكمين كمؤشر للهدى .

(٤) اختبار رسم الرجل

هذا الاختبار تم تقنيه على ٢١٦٧ مفحوص ومفحوصة تتراوح أعمارهم فيما بين ٣ سنوات و ١٥ سنة وهم مسر تلاميذ رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة .

وهذا الاختبار من اختبارات الذكاء غير اللفظية

وهو اختبار بسيط في تطبيقه ولا يحتاج إلى وقت طويل حيث يستغرق من المفحوص ١٠ دقائق وسهل في تصحيحه وله معايير سعودية .

ثبات الاختبار

كانت معاملات ثبات الاختبار للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هي :

- أ - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوي العمر ٣ سنوات هو ٠.٨٨
- ب - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوي العمر ٤ سنوات هو ٠.٨٥
- ج - معامل ثبات الاختبار للأطفال ذوي العمر ٥ سنوات هو ٠.٨٩

مدق الاختبار

استخدم مقننوا الاختبار طريقتين لحساب مدق الاختبار

وهما :

(أ) صدق التكوين الفرض باستخدام محك تمايز العنصر
وقد تم حساب النسبة الحرجة للفروق بين متوسطى كل
عمرين متتاليين وكانت النسبة الحرجة فى كل حالة
دالة إحصائيا ولكن لم تكن كذلك بالنسبة للأطفال
مرحلة ما قبل المدرسة فيما بين أعمار ٣ ، ٤ ، ٥
سنوات ولكن توجد فروق جوهرية بين متوسطات هذه
الأعمار ومتوسط درجات الأطفال ذوى العمر الزمنى
٦ سنوات .

(ب) وقد قام مقننوا الاختبار بحساب العدق المرتبط بمعك
خارجى باستخدام اختبار المعفوفات المتتابة
المقننين على البيئة السعودية أيضا ، وكانت
معاملات الارتباط بين درجات اختبار رسم الرجل
ودرجات اختبار المعفوفات المتتابة لعينات الأطفال
والمراهقين ، دالة عند مستوى ٠.٠٥ واكتفى مقننوا
الاختبار بمستويات الدلالة كأساس لقبول هذه المعاملات
كمؤشرات لعدق الاختبار .

(٥) استبيان الأطفال لتحديد اللعب المفضلة وغير المفضلة

أعد الباحث هذا الاستبيان الذى تطبقه المعلمة

بطريقة فردية ويحتوى على قائمة من جميع اللعب المتاحة والموضحة فى الملحق رقم (٧) وتقوم معلمة الفصل بسؤال كل طفل عن حبه لكل لعبة ، وعدم حبه لها ، وعدم رغبته فى اللعب بها وتسجل الاستجابات فى الاستمارات التى تتضمن قائمة بكل اللعب المتاحة .

واكتفى الباحث بكتابة تعليمات تطبيق هذا الاستبيان نظرا لأنه لا يحتاج إلى تقنين لبساطته .

(٦) استطلاع رأى معلمات رياض الاطفال

وهو عبارة عن استبيان لجمع معلومات عن معلمات رياض الأطفال وأسلوب تعاملهن مع الأطفال فى الروضة .

ويتكون هذا الاستبيان من ١٩ سؤالا تتضمن بعض البيانات الشخصية عن المعلمة مثل السن والحالة الاجتماعية والمؤهلات والخبرة فى التدريس وتتضمن أيضا بعض المعلومات عن أطفال الروضة مثل عدد أطفال الفصل الواحد وعدد سنوات الخبرة فى التدريس بالروضة ومعلومات عن أنواع الأنشطة التى تقدمها المعلمة للأطفال فى الروضة

إضافة إلى التعرف على بعض أساليب التعامل المناسبة للأطفال في هذا السن .

وقد تم عرض هذا الاستبيان على عدد من المهتمين*
بمجال الطفولة من المتخصصين في علم النفس حيث تم
تعديل صياغة المفردات بما يتفق وغرض البحث .

إجراءات البحث

يمكن تلخيص إجراءات البحث فيما يلي :

- (١) بعد اختيار أفراد عينة البحث ، وبعد أن قام الباحث بتدريب مديرة الروضة الأولى** على طريقة تنفيذ التجربة والتعليمات الأساسية لتطبيق أدوات البحث والوقت المناسب لكل أداة قامت بدورها بتدريب معلمات الروضة على إجراءات تنفيذ التجربة .

* يشكر الباحث سعادة الأستاذ الدكتور سيد أحمد عثمان ، على ماتفضل به من إبداء لبعض الملاحظات التي أفادت البحث والباحث ، كما يشكر كل زملاء الأفاضل الذين قاموا بتحكيم هذا الاستبيان .

** مديرة الروضة الأولى هي إحدى خريجات قسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - وحاصلة على درجة الماجستير في التربية (علم النفس التربوي) .

(٢) تم تطبيق استبيان الأطفال لتحديد اللعب المفضلة لديهم وكذلك اختبارات الذكاء والتفكير الابتكاري والسمات الابتكارية للأطفال ومقياس الوضوح الاجتماعي الثقافي واستطلاع رأى معلمات الروضة وذلك قبل بدء إجراء التجربة .

(٣) قام الباحث بتحليل استبيان الأطفال لتحديد أهم الألعاب المفضلة بالنسبة لجميع الأطفال ، والألعاب غير المفضلة من جميع الأطفال وقام بتصحيح الاختبارات الأخرى التي تتم تطبيقها في الخطوة (٢) ورصدها في كشوف خاصة . وقد تم تحديد اللعب المفضلة من كل الأطفال بما يلي :

- أ - السوبر ماركت .
- ب - الأشكال الهندسية الملونة .
- ج - مكعبات الفلين .
- د - مكعبات الحروف .
- هـ - لعب الأرقام الحسابية البلاستيكية .

وكانت اللعب غير المفضلة من كل الأطفال هي :

- أ - الإبرة والخيط .
- ب - الدبابيس البلاستيكية .

- ج - جراج السيارات .
- د - الأختام .
- هـ - تكملة الأشكال الناقصة .

أما بقية اللعب فكان بعض الأطفال يفضلونها
وبعضهم الآخر لا يفضلونها ولذلك استبعدها الباحث من
التجربة .

(٤) قام الباحث بمزاوجة مجموعتين البحث مجموعتين
تجريبيتان ومجموعة ضابط) بعد أن تأكد من تكافؤهما
من حيث المتغيرات التالية :

- أ - السن .
- ب - المستوى الاجتماعى الثقافى للأسرة .
- ج - الذكاء .

(٥) ثم خصص فعلا مستقلا فى الروضة لكل مجموعة من المجموعات
الثلاث ، وإحداها يستخدم أطفالها اللعب المفضلة يوميا
قبل بدء دراسة أى موضوع أو ممارسة ، أو أى نشاط من
أنشطة الروضة العادية لمدة حصتين ، والمجموعة التجريبية
الثانية يستخدم أطفالها اللعب غير المفضلة لمدة حصتين

في أول اليوم الدراسي قبل الاندماج في أية أنشطة تعليمية أو ترويقية مدرجة في البرنامج اليومي للروضة أما المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) فقد تم تقديم برنامج الروضة العادي لأطفال هذه المجموعة دون إدخال أي تعديلات عليه .

(٦) طلب الباحث من المعلمات المشاركات في التجربة كتابة تقرير مفصل عن الأطفال في كل أسبوع بحيث يتضمن هذا التقرير سلوك الأطفال ومدى استجاباتهم لبرامج الروضة العادية بعد انتهاء فترة اللعب وعلاقة الأطفال بالمعلمة وعلاقتهم ببعضهم البعض .

(٧) بعد انتهاء مدة التجربة وهي ستة أسابيع تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري وقائمة السمات الابتكارية على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

(٨) تم تكليف المعلمات باستكمال التقرير في حالة الطفل الذي أعدته الرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة لكل طفل ، وهذا التقرير يتضمن جوانب النمو الانفعالي والحركي والنمو الاجتماعي وأسلوب الطفل في التعامل ،

ومشاركته في اللعب، وميوله وهواياته وإدراكه ونموسه
العقلي وصحته العامة ، ونظافته الشخصية وتنظيمه
ومواظبته وذلك بالنسبة للمجموعات التجريبية والمجموعة
الضابطة .

(هورة التقرير في الملحق رقم "٧") .

نتائج البحث

قبل إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث ، قام الباحث
بصياغة فروض البحث في ضوء مشكلة البحث والدراسات المرتبطة
بموضوعه .

فروض البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه واستعراض الدراسات السابقة
المرتبطة بموضوعه ، يمكن صياغة الفروض التالية :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين
مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم ،
ومجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة لصالح
أطفال المجموعة الأولى .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب محبوبة لهم ومجموعة الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) لصالح أطفال المجموعة الأولى .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين مجموعة الأطفال الذين يلعبون بألعاب غير محبوبة ومجموعة الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) لصالح أطفال المجموعة الضابطة .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين البنين والبنات الذين يمثلون أفراد عينة البحث لصالح البنين .

(٥) توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية للأطفال في المجموعات المختلفة .

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين البنين والبنات الذين يمثلون أفراد عينة البحث لصالح البنين .

- (٧) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التي يحبونها وسماتهم الابتكارية .
- (٨) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار عند الأطفال الذين يلعبون بالألعاب التي لا يحبونها وسماتهم الابتكارية .
- (٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بالألعاب يحبونها والأطفال الذين يلعبون بالألعاب لا يحبونها لصالح أطفال المجموعة الأولى .
- (١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين الأطفال الذين يلعبون بالألعاب يحبونها والأطفال الذين يمارسون برنامج نشاط الروضة العادي لصالح المجموعة الأولى .

التحليل الإحصائي لبيانات البحث

قام الباحث بتصحيح استجابات الأطفال على أدوات البحث ورمز درجاتهم في كشوف خاصة ، ثم قام بالتحقق من تجانس مجموعات البحث حيث تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والمستوى الاجتماعي الثقافي والعمر الزمني .

والجدول رقم (٥) يبين متوسط نسب الذكاء ودرجات المستوى الاجتماعي الثقافي ، والعمر الزمني للمجموعات التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات .

جدول رقم (٥)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات الدكاء والمستوى الاجتماعي للطلاب المشاركين في التجريبتين ، ودلالة الفروق بين كل منهما و بين درجات المجموعة الضابطة

المتغيرات	المقارنة بين المجموعتين التجريبتين		المقارنة بين المجموعتين التجريبتين		المقارنة بين المجموعتين التجريبتين		البيانات
	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)	
متوسط نسبة الدكاء	١١٣٢	١٠٤١	١٠٢٢	١٠٢٣	١١١١	١٠٢١	متوسط نسبة الدكاء
المستوى الاجتماعي	٦٧٢	٩٧٩	٦٥٥	٩٨٤	٦٧٢	٩٧٩	المستوى الاجتماعي
العمر الزمني	٠.٨٧	٠.٨٦	٠.٩١	٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٩	العمر الزمني

قيمة " ت " الدالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ هي ١.٦٨
 قيمة " ت " الدالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ هي ٢.٣١

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمر الزمني بين أطفال المجموعتين التجريبيتين وأطفال المجموعة الضابطة .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء بين أطفال المجموعتين التجريبيتين وأطفال المجموعة الضابطة .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاجتماعي الثقافي لأسر أطفال المجموعتين التجريبيتين وأسرة أطفال المجموعة الضابطة .

والنتائج السابقة تبين أن مجموعات البحث التجريبية والضابطة متجانسة من حيث العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي الثقافي ، وعليه فإن هذه المتغيرات لن يكون لها أثر في نتائج الدراسة التجريبية التي تهدف إلى التعرف على أثر الدافعية (الاستثارة الموجبة والاستثارة السالبة) على الابتكار عند الأطفال .

الفرق بين البنين والبنات فى متغيرات البحث

للتعرف على دلالة الفروق بين البنين والبنات فـسـى
متغيرات البحث ، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات
درجات البنين والبنات فى المتغيرات التجريبية لعينة البحث
الكلية فى المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

والجدول رقم (٦) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات
التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لكل من البنين والبنات
فى عينات البحث قبل إجراء التجربة .

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) * لدلالة الفرق في التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية للبنين والبنات قبل إجراء التجربة

ت	بنين (ن = ٤٥)		بنات (ن = ٤٥)		المتغير
	ع	م	ع	م	
١٠٤٦ - ١٠٤٦	١٢٦	١٦٨	١٢٥	١٦٥	التفكير الابتكاري
	٢٠٩	٢١٤	٢٠٢	٢١١	السمات الابتكارية

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في متغيرات البحث التجريبية (التفكير الابتكاري و السمات الابتكارية للأطفال) في بدايات التجربة . وعليه فإنه يمكن ضم عينتي البنين والبنات معاً في كل مجموعة من مجموعات البحث التجريبية والضابطة .

* قيمة (ت) الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ هي ١.٦٦.

والبعدي وكذلك الانحرافين المعياريين لهما والجداول رقم (٧) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلى والبعدي فى التفكير الابتكارى والسماة الابتكارية والانحرافيين المعياريين لكل منهما وقيمة (ت) للفروق بينهما ومستوى دلالة (ت) الإحصائية فى كل من التطبيقين القبلى والبعدي .

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الاحصائية للمتغير المستقلة
لدرجات التفكير الابتكاري والمسلمات الابتكارية لمجموعة الاستئثار الموجهة القبلية والبعديّة

مستوى الدلالة الاحصائية	ت	بنات (ن = ٢٠)		بنون (ن = ٢٠)		المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	١٠.٧٩	١٤.٠٨	١٢.٤٨	١٢.٠٩	١٢.٦١	التفكير الابتكاري
—	١.٢٦	٢.٢٦	٢.٢٨	٢.٠١	٢.١٧	المسلمات الابتكارية

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة الموجبة) في التطبيق القبلي والبعدي لمعالج درجاتهم في التطبيق البعدي . وهذا يبين أن الدافعية الموجبة للأطفال عن طريق استشارتهم بالألعاب المحببة اليهم ساعدت على تحسين قدراتهم الابتكارية ، وهذه النتيجة تؤيد القول بأن أداء الأطفال على اختبارات التفكير الابتكاري يتأثر بالأنشطة التي تتدخل في خطوات إجراء الاختبارات .

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه كل من إلكند و دبلسنجر و أدلر Elkind, Deblinger and Adler (١٩٧٠) من أن ممارسة الأنشطة المحببة للطفل تساعد على تنمية قدراته الابتكارية .

ويتضح من الجدول رقم (٧) أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية للأطفال المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة الموجبة) قبل وبعد إجراء التجربة .

وهذه النتيجة منطقية نظرا لأن التغيير في السمات الشخصية بعامة والسمات الابتكارية بخاصة يحتاج إلى وقت طويل ولا يمكن

أن يحدث فى فترة قصيرة مثل فترة التجربة الحالية (٦ أسابيع).

(٢) دلالة الفروق بين متوسطى درجات التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية لأطفال مجموعة الاستشارة السالبة فى الاختبارين القبلى والبعدى.

تم حساب متوسطى درجات أطفال هذه المجموعة فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية فى الاختبارين القبلى والبعدى والجدول رقم (٨) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلى والبعدى فى التفكير الابتكارى والسمات الابتكارية والانحرافات المعيارية لها . وقيمة (ت) و مستوى الدلالة الإحصائية لقيمتى (ت) الناتجة .

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) والدلالة الإحصائية لها في التفكير الابتكاري والسماك الابتكارية قبل إجراء التجربة وبعدها في هيئة الاستمارة السالبة

مستوى الدلالة الإحصائية	ت	الاختبار البعدي (ن = ٣٠)		الاختبار القبلي (ن = ٣٠)		المتغير
		ع	م	ع	م	
—	١٢٣٦	١٢٤	١٧٠٫٢	١٢٦	١٦٦٫١	التفكير الابتكاري
—	٢٤١	٢٧٨	٣١٫٦	٢٧٩	٣١٫٢	السماك الابتكاري

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية بين أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الاستشارة السالبة) قبل إجراء التجربة وبعدها .

وهذا يبين أن الاستشارة السالبة للأطفال أو الدافعية السالبة لهم تعيق الابتكار لديهم ولا تتيح لهم فرصة النمو المعرفي فالأنشطة غير المحببة التي تقدم لهم تجعلهم لا يميلون إلى التعلم بعامة والابتكار بخاصة .

(٣) دلالة الفروق بين متوسطى درجات التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية لأطفال المجموعة الضابطة .

تم حساب متوسطات درجات أطفال هذه المجموعة في التفكير الابتكاري وفي السمات الابتكارية في التطبيقين القبلي والبعدي،

والجدول رقم (٩) يبين متوسطى درجات الاختبارين القبلي والبعدي في التفكير الابتكاري ، والسمات الابتكارية والانحرافات المعيارية لها وقيمتى (ت) والدلالة الإحصائية لقيمتى (ت) الناتجة .

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) والدلائل الإحصائية لها في التفاضل
الابتكاري والسمات الابتكارية قبل إجراء التجربة وبعدها في عينة المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة الإحصائية	ت	الاختبار البعدي (ن = ٣٠)		الاختبار القبلي (ن = ٣٠)		المتغير
		ع	م	ع	م	
—	٠.٠١٢	١٢.٦	١٦.١٨	١٢.٧	١٦.٢٣	التفكير الابتكاري
—	٠.٤٥	٢.٧	٢١.٢	٢.٤	٣٠.٨	السمات الابتكارية

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري و السمات الابتكارية للأطفال في المجموعة الضابطة (الأطفال الذين يمارسون البرنامج التعليمي العادي بالروضة) .

الفرق بين مجموعات البحث في التفكير الابتكاري : لحساب

دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري ، قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance للتعرف على التباين داخل المجموعات وبينها ثم قام بتتبع معدل التباين عن طريق المقارنة الشنافية بين المجموعات باستخدام اختبار (ت) .

والجدول رقم (١٠) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في التفكير الابتكاري لمجموعات البحث المختلفة بعد انتهاء التجربة .

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين بين درجات التفكير الابتكاري لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة

مستوى الدلالة الإحصائية	ف	التباين	مجموع التباينات	درجة الحرية	مصدر التباين
٠.٠١	٨٨٤٨٩	١٨٣٣٠	١٩٤٦٨	٨٧	داخل المجموعات
		١٦٢٩٢٧	١٦٢٩٢٧	١	بين المجموعات
				٨٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في التفكير الابتكاري ، وللتعرف على مصدر هذه الفروق ، قام الباحث بدراسة إحصائية تتبعية لبيانات البحث للتعرف على الفروق بين المجموعات المختلفة التي أدت الى ظهور التباين الدال إحصائيا في تحليل التباين وقد قام الباحث بتتبع هذه الفروق إحصائيا عن طريق حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) والجدول رقم (١١) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المجموعات في التفكير الابتكاري في نهاية التجربة باستخدام اختبار (ت)

مستوى الدلالة الإحصائية	ت	ع	م	ن	مجموعات المقارنة
٠.٠١	٩.٨٣	١٤.٥٨	٢٠.٤٥٨	٣٠	المجموعة التجريبية الأولى المجموعة التجريبية الثانية
٠.٠١	١٢.٥٨	١٤.٥٨	٢٠.٤٥٨	٣٠	المجموعة التجريبية الأولى المجموعة القاربطة
—	١	١٢.٥٤	١٧.٥٢	٣٠	المجموعة التجريبية الثانية المجموعة القاربطة

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى :

- (١) هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكاري بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الاستشارة الموجبة) والثانية (الاستشارة السالبة) لصالح طلاب المجموعة الأولى .
 - (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التفكير الابتكاري بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى .
 - (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية الثانية وطلاب المجموعة الضابطة .
- وهذه النتائج تبين أن الدافعية الموجبة تؤثر تأثيرا إيجابيا على القدرات الابتكارية للأطفال .

العلاقة بين الابتكار والسمات الابتكارية للأطفال

بحساب العلاقة بين القدرات الابتكارية للأطفال وسماتهم الابتكارية لكل من مجموعات البحث التجريبية والضابطة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson وقد كانت نتائج الحساب كما يلي :

(١) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة الموجبة) في الابتكار والسمات الابتكارية هو ٥٥ر٠ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠٠١ر٠.

(٢) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (الاستشارة السالبة) في الابتكار والسمات الابتكارية هو ٤٦ر٠ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠٠١ر٠.

(٣) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في الابتكار والسمات الابتكارية هو ٥٢ر٠ وهو معامل

ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

٠٠١ .

ومن استعراض معاملات الارتباط السابقة بين الابتكار والسمات الابتكارية لمجموعات البحث التجريبية والضابطة يمكن القول بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الابتكاري للأطفال وسماتهم الابتكارية .

وهذه النتيجة تبين أن العلاقة بين الابتكار والسمات الابتكارية للأطفال لا تتأثر بنوع الدافعية (استشارة موجبة أو استشارة سالبة) ، أن هذه العلاقة الجوهرية موجودة لدى جميع أطفال الروضة المشاركين في البحث الحالي .

الفروق بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة فـسـى

• السمات الابتكارية

لحساب دلالة الفروق بين مجموعات البحث التجريبية قسام الباحث استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على التباين داخل المجموعات وبينها .

والجدول رقم (١٢) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في السمات الابتكارية لمجموعات البحث المختلفة بعد انتهاء التجربة .

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين بين درجات السمات الابتكارية لمجموعات البحث بعد انتهاء التجربة

مستوى الدلالة الإحصائية	ف	التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين
—	١٥١	٩٦٩ ١٤٦١	٨٤٢٧ ١٤٦١	٨٧ ١	داخل المجموعات بين المجموعات
				٨٨	المجموع

من الجدول رقم (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الابتكارية بين مجموعات البحث (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) في السمات الابتكارية بعد انتهاء التجربة ، وهذا يؤكد أن السمات الابتكارية لا تنمو في وقت قصير مثل وقت إجراء التجربة وإنما تحتاج إلى وقت طويل جدا حتى تنمو ، وأن الأثر المباشر للتجربة على السمات الابتكارية غير محسوس ولكن قد يكون لمثل هذه التجربة أثر محسوس في تنمية السمات الابتكارية إذا امتدت فترتها إلى عام دراسي مثلا .

نتائج ملاحظات المعلمات اللاتي اشتركن في تنفيذ التجربة

على تلاميذهن من أطفال الروضة .

قامت المعلمات اللاتي اشتركن في تنفيذ تجربة البحث بتسجيل ملحوظاتهن على الأطفال في أثناء إجراء التجربة ، وسيعرض الباحث فيما يلي خلاصة لملحوظات معلمات المجموعتين التجريبيتين (مجموعة الاستشارة الموجبة ومجموعة الاستشارة السالبة) .

أولا : ملحوظات معلمة المجموعة التجريبية الأولى (الاستشارة

الموجبة) .

أوضحت المعلمة في تقاريرها أن أطفال هذه المجموعة بدأوا التجربة وهم يشعرون بالاضطراب نظرا لانفعالهم عن بقية زملائهم ، ولكن عند توزيع الألعاب المفضلة لديهم شعروا بالسعادة والارتياح ، وبدأ كل طفل يفكر في لعبته بالطريقة الصحيحة ويحاولوا فك لعبهم وتركيبها وعلامات الفرح تبدو على الجميع منذ اليوم الأول من التجربة .

وقد لاحظت المعلمة أيضا على أطفال هذه المجموعة عند التقائهم بأطفال المجموعة الأخرى ، أخذوا يحدثونهم عن

الالعاب التي لعبوا بها وطريقة اللعب بها .

وعند تكرار التجربة في اليوم الثاني وعند تسلمهم للالعاب المفضلة - لاحظت المعلمة أنهم كانوا قبل الألعاب يريدون الذهاب إلى دورة المياه وإلى شرب الماء باستمرار ولكنهم خلال اللعب قل طلبهم للذهاب إليها بنسبة كبيرة جدا .

وفي الأيام الأخرى أصبحوا في وقت الألعاب يذهبون لاختيار نفس اللعب التي يحبون اللعب بها - وكانوا أشبه بخلية نحاس من النشاط (أي أنهم في حركة دائبة وعمل مستمر) وخاصة عمليات البيع والشراء وطريقة صرفهم للنقود وإرجاع المتبقي منها - ولذلك فإنهم يفضلون اللعب بها طوال النهار ولكنهم بعد انتهاء اللعب بها وقبل ممارسة الأنشطة العادية للروضة لاحظت المعلمة عليهم إنهم منتبهين ومركزين خلال الأنشطة التعليمية اليومية أكثر منه إذا كانت الأنشطة قبل الألعاب .

وهكذا استمر حال الأطفال على هذا النحو بقية هذا اليوم من التجربة وفي اليوم التالي لاحظت المعلمة أنها عندما قدمت الأنشطة التعليمية اليومية مثل (قراءة القرآن الكريم - الكتابة والملاحظة) في النصف الأول من النهار - ثم وزعت الألعاب عليهم في النصف

الثانى من النهار وكانوا هنا أى فى النصف الأول يتساعلون هل سيتم توزيع اللعب عليهم خلال النهار أم لا ؟ وكانوا متشوقين لها بحيث إنهم لم يركزوا عند قراءة القرآن الكريم ولا عند تعلم الحرف الجديد بل كان تفكيرهم فى الألعاب ، وكل طفل يروى للأخر كيف سيقوم باللعب هذا اليوم .

وعندما قامت المعلمة بتوزيع الألعاب على الأطفال فى النصف الاول من النهار لاحظت إنهم كانوا فى غاية الفرح والسرور وغاية النشاط خلال اللعب وكل منهم متقن للعبة التى فى يده وفرح باتقانه لها - وهنا حدث العكس أى أنهم خلال النصف الآخر من النهار وأثناء تأدية الأنشطة كانوا جميعا فى منتهى الاهتمام والتركيز وزادت اجاباتهم الصحيحة عن دى قبل ولاسيما الخروج إلى السبورة والكتابة عليها .

أما الأيام المتبقية فقد قامت العملة بتكرار الطريقة الثانية : وهى اللعب أولا ثم أخذ الأنشطة التعليمية ثانيا لان ذلك ادى لنتيجة مرضية وتقدم واضح عليهم ونشاط أكثر - وحتى أصبحوا يتناولون الطعام بشهية أكثر منها فى حالة تقديم الأنشطة قبل الألعاب .

عند توزيع الألعاب يقومون الأطفال بمساعدة المعلمة أثناء توزيعها واصبح كل طفل يقوم باختيار لعبته المفضلة التي اعتاد اللعب بها ثم يذهب إلى مكانه في هدوء ويقوم باللعب بها بطريقة صحيحة ومنتظمة .

لوحظ عليهم أيضا انهم في أثناء اللعب لا يستمعون الي نداء المعلمة لكثرة انشغالهم وانهماكهم في العابهم التي بين أيديهم .

وكان منظر هؤلاء الأطفال وهم يقومون باللعب ، وخاصة مجموعة البيع والشراء ، جميلا فهي مجموعة رائعة عند تأديتها للبيع والشراء وكذلك بالنسبة للأطفال الذين يلعبون ببقية اللعب ، فقد لوحظ هدوءهم في أثناء اللعب حتى أن الذين خارج الفصل كانوا يظنون أنه لا يوجد أحد داخل الفصل - كما قل طلبهم او كاد ينعدم للذهاب الى دورة المياه وشرب الماء كما أنهم لا يريدون الذهاب إلى غرفة الطعام بعد حصة الألعاب - بل يريدون المكوث واللعب بها .

لوحظ عليهم ايضا ان كل طفل يفضل لعبته التي يلعب بها وأتقن اللعب بها جيدا وهو لا يريد تبديلها بالألعاب الأخرى

التي مع سائر الأطفال (أى أن كل طفل راضى ومقتنع بلعبته)
وأصبحوا متفوقين بالنسبة لاستيعابهم للدروس العملية والانشطة ،
وهم يركزون أكثر عندما يعلمون أنهم سوف يأخذون الألعاب
ويلعبون بها .

وفى آخر الأسبوع أصبحوا فى غاية الانتظام بالنسبة للحضور
وعدم التغيب ، وبالنسبة لسماع نصائح المعلمة والطاعة
والهدوء فى الفعل .

واستمر الاطفال على هذا الحال حتى نهاية التجربة ..

ويمكن استخلاص عدة ملاحظات من تقارير المعلمة التى
نفذت التجربة لهذه المجموعة (مجموعة الاستشارة الموجبة)
كما يلى :

- (١) إن الاستشارات الموجبة للطفل تزيد من نشاطه داخل
الفعل .
- (٢) إن الاستشارات الموجبة تحبب الطفل فى الدراسة والتعليم .
- (٣) إن الاستشارات الموجبة تجعل الطفل راضى على الروضة ومحبا
لبقية انشطتها .

(٤) إن الاستشارات الموجبة تقلل من سلوك الأطفال غير المرغوب فيه مثل المشاجرة مع الأطفال الآخرين أو كثرة التحذير معهم أو غير ذلك من أنماط السلوك الذي يثير الضوضاء في العمل .

(٥) إن الدافعية الموجبة ضرورية جدا وهامة للأطفال فـسـى مرحلة ما قبل المدرسة حتى يتعود الطفل على الدراسة خارج المنزل ومع زملائه . وتجعله أيضا يتقبل الجـو المدرسي بما فيه من أنظمة مقيدة لحريته التي تعودها الطفل في منزله .

ثانياً: ملحوظات المعلمة على المجموعة التجريبية الثانية
(مجموعة الاستشارة العالبة) .

بينت المعلمة في تقاريرها أنه بعد توزيع الألعاب غير المحببة على أطفال هذه المجموعة بدأ الأطفال يتحدثون ضوضاء شديدة ، ويعتدون على بعضهم البعض الآخر وقد لاحظت المعلمة على هؤلاء الأطفال خلال الأسبوع الأول من التجربة ما يلي :

(١) شدة كراهية الأطفال للعبة التي أمامهم ورغبتهم فـسـى اللعبة التي مع غيرهم من الأطفال .

- (٢) عدم فهم الأطفال واستيعابهم للدروس التى تحتاج إلى تفكير مثل الحساب (الرياضيات) خاصة بعد حصة الألعاب مباشرة .
- (٣) ظهور الملل الشديد من الألعاب وذلك بالتهرب منها بالاستئذان فى طلب الخروج للحمام أو الشرب .
- (٤) بعض الأطفال قاموا بإبلاغ الأمهات عن عدم استراحتهم للألعاب التى يلعبون بها وطلبهم تغييرها من قبل المعلمة .
- (٥) عدم قابلية الأطفال للطعام خاصة فى اليوم الأول بعد حصص الألعاب الأولى .
- وكانت ملحوظات المعلمة على الأطفال فى الأسابيع التالية للأسبوع الأول وحتى نهاية الأسبوع الخامس هي :
- (١) بعض الأطفال يشغلون أنفسهم بالكلام والحركة كنوع من التسلية وتضييع الوقت .

- (٢) فى بعض الأوقات يعمل الملل ببعض الأطفال إلى حد النوم على المنضدة .
- (٣) التهرب من حصص الألعاب فى الاستخذان للشرب أو الحمام .
- (٤) كراهية بعض الأطفال لمعلمة الفصل لإجبارهم على الألعاب غير المحببة لهم .
- (٥) استعجالهم لانتهاج حصص الألعاب والسؤال المستمر عن موعد انتهائها .
- (٦) فى حصص الألعاب أصبحوا أكثر جرأة فى رفض الألعاب - وأخذوا يغيرون فى الألعاب بطريقة تناسبهم مثل الأشكال الهندسية - أصبحوا يحولونها إلى بيت أو سيارة أو يرضوها بين المناضد - ولا يشكلوها كما يجب أن تكون بل كما يريدون هم أنفسهم وفى بعض الأحيان يخربون هذه اللعب تماما .
- (٧) عندما تكون حصص الألعاب فى الفترة الأولى لا يستوعب الأطفال الأنشطة التعليمية التالية وخاصة مواد الحفظ

مثل القرآن - الأناشيد - وأما بقية الأنشطة فيكسبون
استيعابهم لها متوسط فيما عدا الحساب - الكتابة -
العلوم ، فهم غير متجاوبين فيها إطلاقاً .

وفى الأسبوع الخامس لاحظت المعلمة أن الأطفال إزدادوا
اضطراباً فى صالة الطعام ، أصبح جميع الأطفال مزعجين أكثر من
قبل ، وأصبحوا لا يحترمون النظام ، كما أنهم بمصفاة عامة فسي
الفصل والغناء أصبحوا فوضويين وغير مطيعين للمعلمة وأصبحوا
عدوانيين ويضربون بعضهم البعض باستمرار . وقد لاحظت المعلمة
عدم وجود حالات غياب بل أنهم منتظمين فى الدوام وعدم ادعاء
المرض بذهابهم لغرفة الاسعاف .

وفى الأسبوع السادس و الأخير أوضحت تقارير المعلمة
ما يلى :

- (١) لوحظ شدة كراهية الأطفال للألعاب التى أعطيت لهم .
- (٢) التهرب من اللعبة التى أعطيت لهم بأى طريقة مشتمل
الاستئذان بطلب الخروج من الفصل للذهاب إلى الحمام أو
الشرب .

- (٣) في بعض الاوقات يصل الملل ببعض الاطفال الى حد النوم على منعدته في الفصل او يغلب عليه النعاس .
- (٤) ظهور الملل الشديد من الجلوس في الفصل مقابل هذه الالعاب .
- (٥) تزداد في حصة الالعاب كراهية الاطفال لارشادات المعلمة وذلك لاجبارهم على لعبة معينة وعدم تغييرها .
- (٦) بعض الاطفال قاموا بابلاغ الامهات عن عدم استراحتهم للالعاب التي يلعبون بها وطلبهم تغييرها وتبليغ المعلمة بذلك .
- (٧) بعض الاطفال يشغلون انفسهم بالحديث والكلام خارج محيط اللعبة او ما يتعلق بها كنوع من التسلية .
- (٨) طلب الأطفال تبادل الالعاب بينهم ورفض المعلمة لذلك .
- (٩) لوحظ أن الاطفال لا يستوعبون الدروس التي بعد حصة الالعاب مباشرة وخاصة الدروس التي تحتاج إلى فهم وتفكير مثل الرياضيات .

(١٠) بعض الأطفال الهادئين أصبحوا مشاغبيين جدا ولا يحترمسون
الحمص ولا المعلمة فى الفعل أيضا .

ويمكن استخلاص عدة ملاحظات من تقارير معلمة المجموعة
التجريبية الثانية (مجموعة الاستشارة السالبة) كما يلى :

(١) إن الاستشارات السالبة تجعل الطفل غير راغب فى الانتظام
ببرامج الروضة .

(٢) تقلل الاستشارات السالبة من رغبة الطفل فى التعلم .

(٣) تزيد الاستشارات السالبة من تشتت الطفل وتقلل من قدرته
على الانتباه والتركيز .

(٤) تزيد الاستشارات السالبة من السلوك العدوانى للطفل
داخل الروضة .

(٥) تقلل الاستشارات السالبة من درجة تقبل الطفل للبيئة
المدرسية وتجعله لا يرغب فى الالتحاق بالمدرسة .

أهم المقترحات التربوية المنبثقة من نتائج البحث
والخاصة بتنمية الابتكار عند الأطفال

يمكن تنمية الابتكار عند الأطفال عن طريق تهيئة الظروف البيئية الملائمة في البيت وفي المؤسسات التربوية المختلفة وذلك عن طريق اتباع المقترحات التالية :

- (١) توفير البيئة الانفعالية المستقرة أو غير المضطربة التي تتميز بانفتاح المجال وعدم تغييره وذلك عن طريق مايلي:
 - أ - إظهار الاحترام والتقدير لكل تساؤلات الأطفال وافكارهم .
 - ب - عدم السخرية من أفكار الأطفال أو انتاجهم .
 - ج - تجنب التعبير عن الاستياء من الاتجاه الخيالي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو الاسئلة العادية أو الألعاب التخيلية أو الأفكار الأصيلة ، فعند الرضا عن هذا الاتجاه يعتبر ضار وغير مشجع على تنمية الابتكار عند الأطفال .

- (٢) تقدير الاستجابات الأصيلة والابتكارية وتشجيع محاسنات الأطفال على الاستجابات من هذا النوع وذلك عن طريق شرح

طرق التفكير الأصيل ومساعدة الأطفال على أن يقوموا بأعمالهم الخاصة الناتجة عن أفكارهم .

(٣) توفير البيئة الطبيعية المليئة بالمشيرات المتنوعة وذلك عن طريق تقديم الأنشطة التي تستثير اهتمامات الأطفال عن طريق تقديم الألعاب والكتب والأشياء المحببة لهم .

(٤) توفير العديد من الفرص المناسبة للأطفال والتي تساعدهم على الإجابة على أسئلة المعلم وإذا كان الطفل غير قادر على الإجابة فينبغى على المعلم مساعدته على البحث عن المصادر التي يمكنهم عن طريقها إيجاد الحل المناسب .

(٥) ينبغى أن تقدم للأطفال أسئلة مفتوحة من خلال أنشطتهم اليومية كلما أمكن ذلك ، كأن يقرأ المعلم للأطفال قصة ثم يتوقف عن القراءة قبل نهاية القصة ، ويسأل الأطفال عن كيفية تفكيرهم فيما يمكن أن تكون عليه نهاية هذه القصة ، وكيفية تفكيرهم فى نهايات مختلفة لهذه القصة بحيث تكون مختلفة عن أى قصة سمعوها.

- (٦) ينبغي إعطاء الطفل وقت كاف للتفكير وأحلام اليقظة ،
فينبغي على المربين الانتظار فترات أطول قبل ان
يستجيبوا على أسئلة الأطفال كان ينتظر المعلم فترة (٥)
ثوان او اكثر قبل الاستجابة على أى سؤال يطرحه أحد
الأطفال ، وبعد ذلك يعيد المعلم صياغة السؤال بعبارة
أكثر وضوحا وهذا يعطى الأطفال الفرصة للاستماع والتفكير
وصياغة الاستجابة بلغة واضحة . وهذا الأسلوب يشجع
المستويات العليا من التفكير .
- (٧) ينبغي أن يكون المعلم واعيا بطريقة إنتاج الطفل ،
فهذا يساعد على تنمية طاقات الطفل ومشاعره التى تجعل
منه شخصا مبتكرا .
- (٨) ينبغي تشجيع الأمهات عند الأطفال بواسطة مساعدة الطفل
عمل لعبة بنفسه أو عمل أشياء من الخدمات المتاحة يتضح
منها قدرته على الابتكار .
- (٩) ينبغي تسجيل استجابات كل طفل مثل أفكاره الخاصة أو
القصى التى يقصها ، فى كراسة خاصة وبهذه الطريقة يعرف
الطفل أن أفكاره ذات قيمة ولها أهميتها التى تجعل

الراشدين من حوله فى حاجة إلى تذكرها .

(١٠) ينبغى حل المشكلات بطريقة ابتكارية كلما أمكن ذلك ويمكن للمعلم او المعلمة فى رياض الأطفال اتباع الخطوات التالية فى حل المشكلات :

أ - استعمار المشكلات

يمكن استخدام طريقة العصف العلقى Brain Storming لمساعدة الأطفال على تحديد جوانب متعددة للمشكلة والتركيز عليها مثل مشكلات تقسيم الأشياء بين الطفل وزملائه ومشكلات الألعاب المختلفة وفيما يلى أهم خطوات العصف العلقى :

- سجل كل افكار الطفل .
- امتنع عن نقد سلوك الطفل واسمح له بالمناقشة أو التقويم .
- ركز على الكم فى استجابات الطفل .
- شجع بناء الأفكار على بعضها البعض الآخر .
- ينبغى تقبل الأفكار الغريبة أو غير الشائعة أو البعيدة عن الموضوع أو المضحكة .

ب - تحديد المشكلة

وفي هذه الخطوة من خطوات حل المشكلة ،يحتاج الطفل الى أن يميز المشكلة الحقيقية أو يختار المشكلة القابلة للحل . وهذا يمكن أن يحدث بمراجعة قائمة المشكلات من أولها وتقويم واختيار أهم (٣) مشكلات منها ثم اختيار أهم مشكلة تشمل جميع جوانب الموضوع .

ج - تحديد الافكار

وهنا أيضا يمكن استخدام طريقة العصف العقلي في اشتقاق عدد كبير من طرق حل المشكلة ،وينبغي على المعلم مساعدة الطفل في التفكير في طرق مختلفة لحل المشكلة بحيث تكون هذه الحلول غير شائعة أو تكون غريبة أو لايفكر فيها أي طفل آخر من زملائه .

د - اختيار الحلول المناسبة

وفي هذه الخطوة يسأل المعلم الأطفال أن يتناولوا الأفكار التي تم تحديدها في الخطوة السابقة بالمناقشة بحيث يتم اختيار أكثر الإجابات معقولة وواقعية

وقابلية للتنفيذ . ويمكن للمعلمين أو الاباء أن يسألوا الأطفال عن التفكير فيما يمكن أن يحدث إذا جربنا حل معين ، وفى هذه الحالة ينبغى مساعدة الطفل على التفكير فى التشابهات الممكنة للحلول المختلفة وبعد ذلك يحدد أفضل حل للمشكلة التى تواجهه .

هـ - تطبيق الحل الذى يتم اختياره

ينبغى مساعدة الطفل فى عمل خطة لوضع الأفكار المختارة موضع التنفيذ ، وأن يحدد كيف ومتى وأين يمكن تنفيذ الخطة ثم يعمل فى تفاصيل تطبيق الخطة المختارة أو الفكرة التى يتم تحديدها .

و بممارسة خطوات حل المشكلة السابقة يمكن مساعدة الأطفال على أن تصبح لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة .

وقد لا يكون الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٤ سنوات قادرين على الممارسة بنشاط مثل الأطفال الأكبر سنا والذين يمارسون هذه الأنشطة لفترات زمنية أطول . ولكنهم

يتدربون بالتدريج على عملية العصف العقلي ، فعندما يشعرون بالمشكلة أو يحددوا حلولا لها فانه من الضروري تسجيل استجاباتهم وقبول جميع هذه الاستجابات وإبداء الاهتمام بها وتقديرها .

وقد يكون الطفل الملتحق برياض الأطفال غير قادر على القراءة ، ولكنه يكون قادرا على ملاحظة مدى اهتمام المعلم بأفكاره وتسجيلها لهذه الأفكار .

ويمكن للمعلم بعد ذلك إعادة قراءة أفكار الأطفال عليهم مرة أخرى عندما يأتي وقت تحديد المشكلة الفعلية لإيجاد أفضل حل لها .

اقتراحات بشأن مباني دور الحضانة ورياض الأطفال

يوصى الباحث أن يكون مبنى دار الحضانة أو الروضة جيد الإضاءة والتهوية وأن يكون محتويا على حديقة متسعة ليمارس فيها الأطفال أنشطتهم المختلفة وأن تكون الفصول الدراسية متسعة وجيدة الإضاءة والتهوية أيضا .

وينبغي أن تكون دورات مياه الأطفال سهلة الاستخدام ومناسبة لاحتياجات الأطفال وأن تتوفر في هذه المباني وسائل الأمن المختلفة وأن يكون موقع المبنى بعيدا عن الضوضاء والزحام .

كما ينبغي أن تزود دور الحضانة ورياض الأطفال بالألعاب المحببة للأطفال والوسائل التعليمية التي تلفت انتباههم . هذا بالإضافة إلى توفير أدوات الأنشطة الحرة مثل الأوراق الملونة ، والملصقات الملونة ، والخامات الضرورية لممارسة الهوايات المختلفة .

اقتراحات بشأن معلمى الحضانة ورياض الأطفال

فى ضوء نتائج البحث ، يوصى الباحث بأن تكون معلمات الحضانة ورياض الاطفال مؤهلات تأهילה عالية من الناحية التربوية والنفسية . فالطفل فى هذه المرحلة يكون فى مرحلة بناء من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ويكون أكثر حساسية وتأثرا بالمعلم وكذلك الوالدان وتتكون سمات شخصية الطفل فى هذه المرحلة ، وعلى المعلم أن يكتشف ويتحقق من قدرات كل طفل الابتكارية بالإضافة إلى التعرف على أنماط سلوكه الأخرى حتى يمكن توجيه هذا السلوك بما يحقق الأهداف التربوية .

والمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ويقدر أهمية هذه المرحلة فى غرس القيم السليمة عند الأطفال وبناء شخصياتهم بقدر أهمية إعداد معلم هذه المرحلة . ويقترح الباحث فى هذا الخصوص إنشاء شعبة لإعداد معلمى الحضانة ورياض الأطفال بكلية التربية التابعة للجامعات ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، وذلك لإعداد المعلمين والمعلمات القادرين على تحقيق أهداف هذه المرحلة التعليمية فى تنمية الأطفال نموا متكاملا فى جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية .

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية

- (١) الرثاسة العامة لتعليم البنات (١٩٨٤) رياض الأطفال ، الرياض ، منشورات الإدارة العامة للتطوير التربوي (شعبة المناهج والبحوث) .
- (٢) عثمان ، سيد أحمد عثمان (١٩٨٦) الإشراء النفسى : دراسة فى الطفولة ونمو الإنسان ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- (٣) علوان ، عبد الله ناصح (١٩٨١) تربية الأولاد فى الإسلام، الجزء الثانى ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .
- (٤) أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، وآخرون (١٩٧٩) تقنين اختبار رسم الرجل على البيئة السعودية " المنطقة الغربية " مكة المكرمة ، مطبوعات مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز .

- (٥) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٢) المكونات العائلية لاختبارات تورانس فى التفكير الابتكارى / أحمد عبدالخالق، بحوث فى السلوك والشخصية، المجلد الثانى ، الإسكندرية ، دار المعارف .
- (٦) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٣) قياس سمات الأطفال المبتكرين فى مرحلة ما قبل المدرسة ، بحوث فى الشخصية والابتكار، ج ١ ، الاسكندرية ، دار المعارف .
- (٧) منسى ، محمود عبد الحليم (١٩٨٦) الإحصاء الوصلى والاستدلالي فى البحوث النفسية والتربوية ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- (٨) منسى ، محمود عبد الحليم ، ليلى أحمد عبد الجواد ، إستمارة تقدير الوضع الاجتماعى فى البيئة السعودية ، القاهرة ، مجلة المركز القومى للبحوث الاجتماعيه والجنائيه المصريه (تحت الطبع) .

ثانيا : المراجع الاجنبية

- (9) Amabile, T.M. (1979) Effects of External Evaluation on Artistic Creativity. Journal of Personality and Social Psychology, Vol 37, No. 2, pp.221-233.
- (10) Barron, F. (1963), The Needs of Order and Disorder as Motives of Creative Activity, In C.W. Taylor and F.Barron (eds.), Scientific Curiosity: Its Recognition and Development. New York: John Wiley & Sons Inc.
- (11) Barron, F. (1969), Creative Person and Creative Process, New York, Holt, Rinehart and Winston.
- (12) Bloom, B.S. (1964) Stability and Change in Human Characteristics, New York, John Wiley and Sons, Inc.

- (13) Chase, C.I. (1978) Measurement for Educational Evaluation (2nd ed.), New York, Addison Wesley Publishing Company.
- (14) Dudek, S.Z. (1974) Creativity i Young Children - Attitudes or Ability, Journal of Creative Behaviour, Vol. 8. pp.68-76
- (15) Elkind, D.; Deblinger, J. and Adler D. (1970) Motivation and Creativity: The Context Effect, American Educational Research Journal, Vol. 7 No. 3, May, PP. 351-357.
- (16) Feldhousen, J.F. and Treffinger, D.J. (1980) Creative Thinking and Problem Solving in Gifted Education, Dubuque, Iowa, Kendall Hunt Publishing.
- (17) Getzels, J.W. and Jackson, P.W. (1962) Creativity and Intelligence: Exploration with Gifted Students, New York, John Wiley and Sons, Inc.

- (18) Goldstein, K.H. and Blackman, S. (1978) Cognitive Style: Five Approaches and Relevant Research, New York, John Wiley and Sons Inc.
- (19) Guildford, J.P. (1967) The Nature of Human Intelligence, New York, McGraw-Hill.
- (20) Hilgard, E.R. (1964) Theories of Learning and Instruction. The Sixty Third Yearbook of National Society for the Study of Education, Chicago, NSSE.
- (21) Hocever, D. (1981) Measurement of Creativity: Review and Critique, Journal of Personality Assessment, Vol. 45, PP. 450-464.
- (22) Hunt, J.M. (1961) Intelligence and Experience, New York, The Ronald Press Co.

- (23) Lieberman, J.U. (1965) Playfulness and Divergent Thinking: An Investigation of Their Relationship at the Kindergarten Level, The Journal of Genetic Psychology, Vol. 107, PP. 217-224.
- (24) Mackinnon, D.W. (1960) The Highly Effective Individual, Teachers College Record, Vol. 61, PP. 567-578.
- (25) Mansfield, R.S.; Busse, T.V. and Krepelka, E.J. (1978) The Effectiveness of Creative Training, Review of Educational Research, Vol. 48, PP. 517-536.
- (26) Maslow, A.H. (1971) The Farther Researches of Human Nature, New York, The Wiking Press.
- (27) Meichenbaum, D. (1975) Enhancing Creativity, American Educational Research Journal, Vol. 12, PP. 129-145.

- (28) Renzulli, J.S. (1973) New Directions in Creativity, New York, Harper and Row Publishers.
- (29) Ripple, R.E. and May, F.B. (1962) Caution in Comparing Creativity and I.Q. Psychological Reports, Vol.10, PP. 229-230.
- (30) Scheafer, C.E. (1969) The Self-Concept of Creative Adolescents, Journal of Psychology, PP. 233-242.
- (31) Silverman, R.E. (1978) Psychology, New Jersey, Prentice Hall, Inc.
- (32) Taylor, C. (1972) Creative Progress and Potential, In Stroycock (ed.) Educational Psychology, Canada, The Copperbook Publishing Compay.
- (33) Torrance, E.P. (1962) Guiding Creative Talent. New York: Englewood Cliffs, N.J. and Prentice Hall.
- (34) Torrance, E.P. (1965) Rewarding Creative Behaviour, New York, Englewood Cliffs, Prentice Hall.

- (35) Torrance, E.P. (1967) The Minnesota Studies of Creative Behaviour: National and International Extensions, Journal of Creative Behaviour, Vol. 1, No. 2, PP. 137-154.
- (36) Torrance, E.P. (1976) Mental Health and Creative Functioning, The Gifted Child Quarterly, Vol. 3, PP. 120-132.
- (37) Wallach, M.A. and Kogan, N. (1965) Modes of Thinking in Young Children, New York, Holt, Rinehart and Winston.
- (38) Williams, F.E. (1972) A Total Creativity Programme for Individualizing the Learning Process (Instructional Materials), New Jersey, Englewood Cliffs, Educational Technology Publishers.

الملاحق

- ماحق رقم (١) اختبار التفكير الابتكاري للأطفال .
- ماحق رقم (٢) قائمة السمات الابتكارية للأطفال .
- ماحق رقم (٣) استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي .
- ماحق رقم (٤) اختبار رسم الرجل .
- ماحق رقم (٥) استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة
- ماحق رقم (٦) برنامج الدراسة بالروضة الأولى بالمدينة المنورة
للعام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .
- ماحق رقم (٧) تقرير عن عمالة الطفل .
- ماحق رقم (٨) استطلاع آراء الأطفال في فضيل الألعاب .

ملحق رقم (١) اختبار التفكير الابتكاري للأطفال

إعداد : الدكتور محمود عبدالحليم منسى

تعليمات لمطبق الاختبار

- (١) يطبق هذا الاختبار بطريقة فردية .
- (٢) على مطبق الاختبار قراءة تعليمات كل موقف من مواقف الاختبار باللغة المحلية التى يستطيع الطفل فهمها .
- (٣) يدون مطبق الاختبار بنفسه إجابات الطفل على كل موقف من مواقف الاختبار ، ولا يترك أى منها دون تدوين مهمما كانت متشابهة ، فيما عدا الموقف الثالث فيترك الطفل يرسم العور التى يرغب فى رسمها .
- (٤) يجوز لمطبق الاختبار إعادة قراءة تعليمات أى موقف حتى يفهم الطفل المقصود منه .
- (٥) يتكون الاختبار من ٣ مواقف ، يستغرق الطفل فى كل موقف مالا يزيد عن ١٥ دقيقة فقط .
- (٦) هذا الاختبار يطبق على الأطفال مغار السن حيث يتراوح عمر كل منهم ما بين ٣ و ٥ سنوات ، فيرجى من مطبق الاختبار أن يعبر عليهم ولا يتضايق من كثرة أسئلتهم .
- (٧) يرجى عدم الإيحاء للطفل بالإجابة أو الإجابات على كسل موقف من مواقف الاختبار حتى يتحقق الهدف من هذا الاختبار .

- (٨) الدقة فى قراءة كل موقف وتسجيل استجابات كل طفل
عليه ، سيكون لها أكبر الأثر فى اثراء البحث النفسى
والتربوى .

بيانات شخصية عن الطفل

اسم الطفل : _____
تاريخ الميلاد : / / _____
المدرسة : _____
الفصل : _____
تاريخ تطبيق الاختبار : / / _____
البلد (المدينة أو القرية) : _____

ساعة	دقيقة	وقت بدء الاختبار
ساعة	دقيقة	وقت نهاية الاختبار
ساعة	دقيقة	الزمن الكلي

الموقف الاولالاستخدامات غير العادية لعلب الحليب الفارغة

إذا كان عندك عدد كبير من علب الحليب الفارغة ؟ كيف
تستفيد منها في عمل حاجات جديدة ؟
فكر في استخدامات غريبة لهذه العلب ؟
وقول لى فى اللى انت تفكر فيه ولا تخجل ولا تستحي ؟

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)
- (٦)
- (٧)
- (٨)
- (٩)
- (١٠)
- (١١)
- (١٢)
- (١٣)
- (١٤)
- (١٥)
- (١٦)
- (١٧)

الموقف الثانيالاستخدامات غير العادية لشراف السريير

لو عندك عدد كبير من شراف السريير - كيف تقدر تستفيد منها في عمل حاجات جديدة ؟
 وإذا كان اللي إنت بتفكر فيه غريب قوله ولا تخجل ولا تستحي من الإجابة ؟

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

(١١)

(١٢)

(١٣)

(١٤)

(١٥)

(١٦)

(١٧)

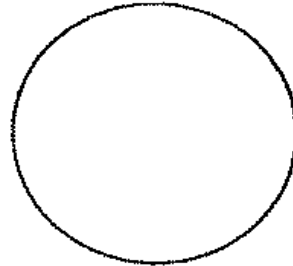
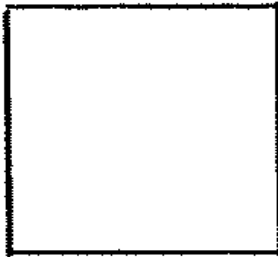
الموقف الثالث

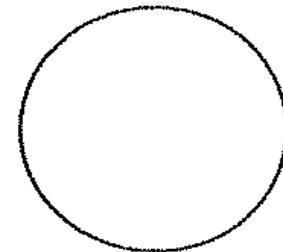
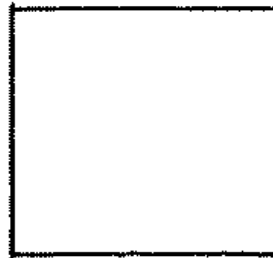
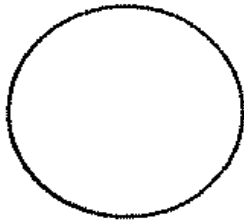
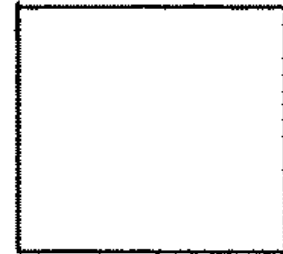
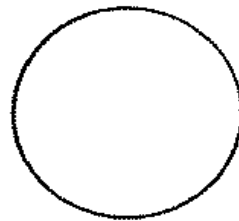
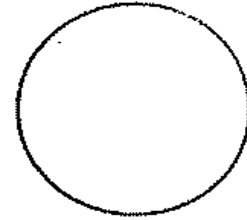
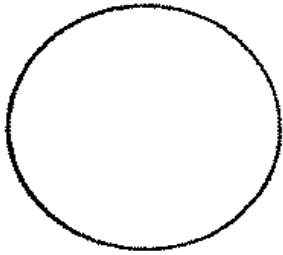
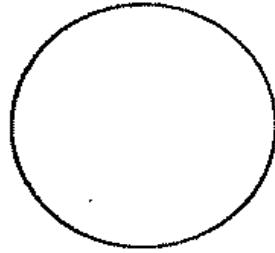
اختبار الدوائر والمربعات

الورقة التى باعطيها لك فيها مربعات ودوائر
أبغاك الحين ترسم فى كل مربع أو دائرة صورة ، بس كل
صورة لازم تكون مختلفة عن الثانية ، ممكن ترسم جـوا
الدوائر والمربعات او حتى براها .

بس المهم انك ترسم فى كل مربع أو دائرة
صورة لوحدھا .

وأبغاك كمان تسمى كل صورة من هذه الصور باسم
- و لو سمحت - لا تعمل ولا تقلد رسومات أصحابك عشان
أنا أبغى أعرف الافكار الجديدة اللى عندك .





ملحق رقم (٢) قائمة السمات الابتكارية للأطفال

إعداد : الدكتور محمود عبدالحليم منسى

تعليمات للطفل (يقرأها المعلم)

لديك عدد من الجمل وأبغاك تقوللي إذا كنت موافق على كل جملة منها والا لا ؟ وإذا كنت غيرمتأكد من موافقتك على أى جملة ، قول الإجابة القريبة من رأيك - يعنى اللي تميل لها أكثر - وما فى إجابة صح وإجابة غلط - والإجابة اللي تختارها هى الاجابة الصح - أنا أبغى أعرف كيف أنت تفكر وإيش اللي أنت بتفضله - والحين نبدأ فى قرابة الجمال .
إسمع جيدا وقولى أيوه والا لا ؟

م	السؤال	نعم	لا
١	أحب اتمشى لوحدى .		
٢	أبويى وامى يلعبوا معايا .		
٣	أسأل أسئلة كثيرة بالمره .		
٤	أحب أغنى الاغنية حقى .		
٥	القصص والحكايات تضيع وقتى .		
٦	أحب يكون لى صاحب او صاحبين بس .		

م	السؤال	نعم	لا
٧	القصر حقت البلاد الثانية أحب تتقال ليه .		
٨	عندى أفكار حلوة كتير .		
٩	أُضايق من تغيير دورى فى اللعبة		
١٠	أُحب أرسم سور للأشياء التى بأفكر فيها .		
١١	الشمس دائما لونها اصفر .		
١٢	أُحب أعمل الحاجات المعبة .		
١٣	أُحب افك الحاجات إالى ما أعرف كيف تدور .		
١٤	أُحب الكتب التى فيها سور ملونة .		
١٥	أُحب ارسم الصور حقتي .		
١٦	أُحب كتير حل الألفسان علشان هيه سهلة .		
١٧	اعمل مع أبوية وامى بعض الحاجات سوى مع بعض .		
١٨	أُحب اعرف معلومات عن الحيوانات .		
١٩	أبويه هوه الذى بيسوى كل شىء فى البيت .		

م	السؤال	نعم	لا
٢٠	بأصاحب الأولاد إالى ما بيسألونى كثير .		
٢١	ما اعرف أممـل حاجة لوحدى .		
٢٢	أبويه بيعرف إنى بأسوى كل شء مع .		
٢٣	أنا أحب الحكايات القديمة .		
٢٤	إذا لقيت حاجة معبة أسيبها وأعمل غيرها .		
٢٥	ما أحب العب لوحدى لكن العب مع أصحابي .		
٢٦	أنا أحب أجمع حاجات كثيرة العيب فيهما .		
٢٧	أحسن حاجة عندى هيه اللعب .		
٢٨	أبويه وأمى بيقولولى حاجات مرة تضحك .		
٢٩	العب مع أصحابى حتى اللعبة إالى ما أبفاها .		
٣٠	أحب أعب برة إذا كان المطر ينزل مسن السماء .		
٣١	أمى تحب الحاجات إالى أنا بأسويها .		
٣٢	أبويه يحب الحاجات اللى أنا بأسويها .		
٣٣	أحب أعرف الحاجات إالى تخوفنى .		
٣٤	أمى هي إالى تختار الهدوم إالى ألبسها كل يوم .		

م	السؤال	نعم	لا
۳۵	أحب أفك الحاجات واركيها بنفسى .		
۳۶	أحب النكت الحلوة .		
۳۷	أحب القمص إلی تحصل عن القمص الخرافية إلی ما تحصل .		

ملحق رقم ٣ استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي
اعداد: الدكتور محمود عبدالحليم منسى والدكتورة ليلي احمد عبدالجواد
سرى جدا

استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي
الدكتور محمود عبدالحليم منسى والدكتورة ليلي احمد عبد الجواد

تعليمات

- * المعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تحفظ في سرية تامة ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .
- * برجاء كتابة البيانات الصحيحة حتى يمكنك المساهمة في تطوير البحوث وتحسينها .

أولا : البيانات الشخصية

- (١) اسم الطالب / الطالبة _____
- (٢) المرحلة التعليمية _____
- (٣) اسم المدرسة او المعهد او الكلية _____
- (٤) الجنس (ذكر أو انثى) _____
- (٥) الجنسية (عربى : سعودى : غير سعودى : اجنبى) حدد _____
- (٦) العمر الزمنى بالسنوات _____
- (٧) ترتيب الطالب بين إخوانه وأخواته _____

سرى جدا

(أ) عدد الأخوة والأخوات _____

ثانياً: المستوى الوظيفى للأسرة :

الدرجة الكلية
للمستوى
الوظيفى
للأسرة

اكمل البيانات التالية :

(١) وظيفة الوالد _____

(٢) (إذا كان الوالد متوفيا أو محالا للتقاعد أو غير قادر
على العمل أذكر آخر وظيفة له) .

(٢) وظيفة الوالدة _____

(إذا كانت الوالدة متوفية أو محالة للتقاعد أو غير
قادرة على العمل اذكر اخر وظيفة لها) .

(٣) وظيفة الأخ أو الأخت الاولى _____

(٤) وظيفة الأخ أو الأخت الثانية _____

(٥) وظيفة الأخ أو الأخت الثالثة _____

(٦) وظيفة الأخ أو الأخت الرابعة _____

(٧) وظيفة الأخ أو الأخت الخامسة _____

(٨) اذا كان عدد الأخوة والاخوات أكثر من ٥ اذكرهم وحدد

وظائفهم :

سرى جدا

١ -

ب -

ج -

ثانياً: المستوى التعليمي للأسرة

الدرجة الكلية
للمستوى
التعليمي
للأسرة

ضع علامة (/) أمام العبارة التي تناسب حالتك .

(أ) مستوى تعليم الاب

- ١ - أمي (لا يقرأ ولا يكتب) ()
- ٢ - يجيد القراءة والكتابة . ()
- ٣ - خريج مدرسة متوسطة أو في مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة . ()
- ٤ - خريج مدرسة ثانوية أو فنية . ()
- ٥ - مؤهل جامعي . ()
- ٦ - مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى (دبلوم عام - ماجستير) . ()
- ٧ - حاصل على درجة الدكتوراه . ()

سرى جدا

(ب) مستوى تعليم الام

- ١ - أمية (لا تقرأ ولا تكتب) . ()
- ٢ - تجيد القراءة والكتابة () .
- ٣ - خريجة أحد المدارس المتوسطة أو فى مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة . ()
- ٤ - خريجة مدرسة ثانوية عامة أو فنية . ()
- ٥ - مؤهل أعلى من الثانوية العامة . ()
- (عامان دراسيان بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية)
- ٦ - مؤهل جامعى . ()
- ٧ - مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . ()
- (دبلوم عال - ماجستير) .
- ٨ - حاصلة على درجة الدكتوراه . ()

- (ج) مستوى تعليم الأخوة والأخوات (ان وجد) .
- على ضوء المستويات السابقة حدد المستوى التعليمى () .

-
- (د) الأخ أو الأخت الثانية _____
- (هـ) الأخ أو الأخت الثالثة _____
- (و) الأخ أو الأخت الرابعة _____

سرى جدا

(ز) الأخ أو الأخت الخامسة _____

وإذا كان لك أكثر من خمسة إخوة وأخوات أذكر عددهم

وحدد مستوياتهم التعليمية .

_____ (ح)

_____ (ط)

_____ (ي)

رابعاً: الحالة الاجتماعية والسكنية

الدرجة الكلية
للحالة
الاجتماعية

ضع علامة (✓) امام الاستجابة التي تناسب حالتك .

(١) هل تعيش مع أبويك ؟ الأب : _____ الأم _____

لا أحد منهما _____ حدد ؟ _____

(٢) إذا كنت لا تعيشين مع كل من الوالدين .

فأيهما الذي تعيش معه ؟

الأب : _____ ، حدد : _____

(٣) إذا كان الوالد غائبا فاذكر سبب غيابه ؟

أ - الطلاب أو الانفصال : _____

ب - الوفاة : _____

سرى جدا

- ج - السفر للخارج : _____
- (٤) اذا كانت الوالدة فائبة فاذكر سبب غيابها :
- أ - الطلاق او الانفصال .
- ب - الوفاة .
- ج - السفر للخارج .
- (٥) الحى السكني" اذكر اسم الحى الذى تعيش فيه " .
- (٦) الحالة السكنية .
- أ - نساكن فى منزل ملكنا . ()
- ب - نساكن فى شقة فى منزلنا . ()
- ج - نساكن فى شقة بالإيجار . ()
- د - نساكن فى شقة مع أقاربنا . ()
- هـ - إذا لم تكن الإجابات السابقة غير مطابقة لحالتك ؛
اذكر بالضبط حالتك السكنية :

- (٧) عدد الحجرات بالمسكن .
- أ - أكثر من ١٠ غرف . ()
- ب - من ٧ - ٩ غرف . ()
- ج - من ٥ - ٧ غرف . ()
- د - من ٣ - ٥ غرف . ()

سرى جدا

هـ - أقل من ٣ غرف .

(٨) هل تخصص الأسرة لك غرفة مستقلة ؟

نعم ؛ _____ لا ؛ _____

خامسا : المستوى الثقافي :الدرجة الكلية
للمستوى
الثقافي

(١) أ - هل تشتري الأسرة صحفا يومية أو مجلات ؟

نعم لا

ب - اذا كانت الإجابة بنعم . فما هي هذه الصحف ؟

١ - صحيفة واحدة هي _____

٢ - صحيفتان هما _____

٣ - أكثر من صحيفتين حدد _____

٤ - مجلة أسبوعية هي _____

٥ - غير ذلك أذكر بالتفصيل :

(٢) كم عدد الكتب الثقافية (خلافا للكتب الدراسية) الموجودة

في المنزل ؟

أ - من كتاب إلى ١٠ كتب ()

سرى جدا

- ب - من ١١ الى ٥٠ كتاب ()
 ج - من ٥١ الى ١٠٠ كتاب ()
 د - أكثر من ١٠٠ كتاب اذكر العدد ()

(٣) هل يوجد بالمنزل أجهزة فيديو ؟

- أ - لا يوجد ()
 ب - يوجد جهاز فيديو واحد ()
 ج - يوجد جهازا فيديو ()
 د - يوجد أكثر من جهازى فيديو ()

حدد

(٤) إذا كان يوجد لدى الأسرة أجهزة فيديو .

فما أفضل الأفلام أو المسرحيات التى تراها مع الاسرة ؟

- أ - الأفلام أو المسرحيات الثقافية . ()
 ب - الأفلام أو المسرحيات الفكاهية . ()
 ج - الأفلام أو المسرحيات المثيرة . ()
 د - أفلام أخرى . حدد

(٥) كم عدد السيارات الخاصة بالاسرة :

- أ - سيارة واحدة . ()
 ب - سيارتان . ()
 ج - ثلاث سيارات . ()

سرى جدا

- د - أكثر من ثلاثة حدد _____
- (٦) كم عدد أجهزة التليفزيون في المنزل ؟
- أ - لا يوجد . ()
- ب - يوجد جهاز واحد . ()
- ج - يوجد جهازان . ()
- د - يوجد أكثر من جهازين . حدد _____
- (٧) هل يوجد بالمنزل أشياء ترفيهية أخرى ؟
- نعم () لا ()
- (٨) إذا كانت الإجابة على السؤال السابق بنعم حدد هذه الأشياء الترفيهية ؟
- أ -
- ب -
- ج -
- د -
- (٩) هل تهتم الأسرة بقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل ؟
- نعم () لا ()
- (١٠) إذا كانت الأسرة تهتم بقضاء وقت الفراغ خارج المنزل، فأى الأماكن التالية يقضي فيها أفراد الأسرة أوقاتهم ؟
- أ - زيارة الجيران . ()

سرى جدا

- ب - الذهاب للبيساتين . ()
- ج - الحدائق العامة . ()
- د - غير ما سبق . حدد _____
- (١١) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟
نعم () لا ()
- (١٢) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟
نعم () لا ()
- (١٣) إذا كانت الاجابة (بنعم) فما هي أفضل الأماكن التي
تفضل الأسرة الذهاب اليها ؟
أ - الأماكن الاثريية . ()
ب - الأماكن التاريخية . ()
ج - الأماكن السياحية . ()
د - الأماكن المنامية . ()
هـ - أماكن أخرى . حدد _____
- (١٤) كيف يقضى أفراد أسرته أوقات الفراغ داخل المنزل ؟
(اشر أكثر من واحدة إذا رغبت) .
أ - مشاهدة التلفزيون . ()
ب - مشاهدة الفيديو . ()
ج - قراءة الجرائد . ()

سرى جدا

- د - قراءة المجلات . ()
- هـ - قراءة الروايات والقصص . ()
- و - مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية . ()
- ز - مناقشة قضايا ثقافية . ()
- ح - التحدث في التليفزيون . ()
- ط - أداء بعض الالعاب المسلية . ()
- ك - أخرى تذكر : _____
-

ملحق رقم (٤)

جامعة الملك عبد العزيز
كلية التربية
مركز بحوث التربية والنفسية

اختبار رسم الرجل بيانات شخصية

الإسم :

المدرسة :

الصف والفصل :

البلد (الدينة أو القرية) :

يوم شهر سنة

تاريخ اليوم :

تاريخ ميلادك :

التمر :

دقيقة ساعة

بداية الاختبار :

نهاية الاختبار :

الزمن الكلى :

بسم الله الرحمن الرحيم

اختيار و رسم الرجل (استمارة التصريح)

الاسم (الاولى من المفضل)

بسم الله الملك عبد العزيز
 طاهر بن عبد العزيز
 محمد بن عبد العزيز
 محمد بن عبد العزيز

تعليمات : يشترط تصحيح صلاحيات (رس) على الخط الشبكي مع التمسيد ان وجدت في رسم التصريح المستعمل... وفي جميع الحالات يجب ان يكون التصريح في الايام
 بعد التصريح اذ ان الرسم على التصريح ان يستقر في حد في أي يوم خارج التصريح المدة مضمونة الا في ارض مصر يصح هذا الاختيار

الرقم	التمتع	الرقم	التمتع	الرقم	التمتع	الرقم	التمتع	الرقم	التمتع
١	وجود الرأس	١٩	قنطرة الأذن	٢٤	الرقب (أ) القبول الدقيق	٢٩	قنطرة الأذن	٣٤	وجود الرأس
٢	وجود الأذن	٢٠	وجود الشعر	٢٥	الذراع اليمنى للذراع	٣٥	وجود الشعر	٣٥	وجود الأذن
٣	وجود العينين	٢١	وجود العينين	٣٦	إطراف راسك للذراع	٣٦	وجود العينين	٣٦	وجود العينين
٤	وجود العينين	٢٢	تفاصيل العينين	٣٧	الكتف (أ) الكتف	٣٧	وجود العينين	٣٧	وجود العينين
٥	وجود العينين	٢٣	تفاصيل العينين	٣٨	الكتف (ب) الكتف	٣٨	وجود العينين	٣٨	وجود العينين
٦	وجود العينين	٢٤	وجود العينين	٣٩	الكتف (ج) الكتف	٣٩	وجود العينين	٣٩	وجود العينين
٧	وجود العينين	٢٥	وجود العينين	٤٠	الكتف (د) الكتف	٤٠	وجود العينين	٤٠	وجود العينين
٨	وجود العينين	٢٦	وجود العينين	٤١	الكتف (هـ) الكتف	٤١	وجود العينين	٤١	وجود العينين
٩	وجود العينين	٢٧	وجود العينين	٤٢	الكتف (و) الكتف	٤٢	وجود العينين	٤٢	وجود العينين
١٠	وجود العينين	٢٨	وجود العينين	٤٣	الكتف (ز) الكتف	٤٣	وجود العينين	٤٣	وجود العينين
١١	وجود العينين	٢٩	وجود العينين	٤٤	الكتف (ح) الكتف	٤٤	وجود العينين	٤٤	وجود العينين
١٢	وجود العينين	٣٠	وجود العينين	٤٥	الكتف (ط) الكتف	٤٥	وجود العينين	٤٥	وجود العينين
١٣	وجود العينين	٣١	وجود العينين	٤٦	الكتف (ق) الكتف	٤٦	وجود العينين	٤٦	وجود العينين
١٤	وجود العينين	٣٢	وجود العينين	٤٧	الكتف (ك) الكتف	٤٧	وجود العينين	٤٧	وجود العينين
١٥	وجود العينين	٣٣	وجود العينين	٤٨	الكتف (ل) الكتف	٤٨	وجود العينين	٤٨	وجود العينين
١٦	وجود العينين	٣٤	وجود العينين	٤٩	الكتف (م) الكتف	٤٩	وجود العينين	٤٩	وجود العينين
١٧	وجود العينين	٣٥	وجود العينين	٥٠	الكتف (ن) الكتف	٥٠	وجود العينين	٥٠	وجود العينين
١٨	وجود العينين	٣٦	وجود العينين	٥١	الكتف (س) الكتف	٥١	وجود العينين	٥١	وجود العينين

ملحق رقم (٥) استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة

اعداد: الدكتور محمود عبدالحليم منسى

- (١) الاسم : _____
- (٢) السن : _____
- (٣) الحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج / أرمل)
- (٤) الوظيفة الحالية (مؤقتة : دائمة)
- (٥) المؤهل الدراسي :
- مؤهل عالٍ تربيوى . ()
- مؤهل متوسط تربيوى . ()
- مؤهل على غير تربيوى . ()
- مؤهل متوسط غير تربيوى . ()
- الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها . ()
- يجيد القراءة والكتابة . ()
- أمى . ()
- (٦) عدد الاطفال فى المجموعة التى يشرف عليها :
- ذكور () اناث () الجملة ()
- (٧) مدة الخدمة فى مجال تربية الطفل
- أكثر من ٢٠ سنة . ()
- من ١٥ الى أقل من ٢٠ سنة . ()
- من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة . ()
- من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات . ()
- أقل من ٥ سنوات . ()

- (٨) ما عدد الأطفال المسكولة عنهم فى الروضة ؟
()
- (٩) هل تشرف على نفس الأطفال منذ مدة طويلة ؟
- (١٠) اذا كانت الإجابة بنعم ... فمن فضلك اذكر هذه المدة
()
- (١١) ما أنواع الرعاية التى تقدمها للطفل ؟
- رعاية صحية . ()
 - رعاية اجتماعية . ()
 - رعاية حسية حركية . ()
 - رعاية نفسية . ()
 - رعاية نفسية . ()
 - أى نوع آخر من أنواع الرعاية ؟ (تحدد)
 - أ -
 - ب -
 - ج -
- (١٢) ما أنواع النشاط المختلفة التى تقدمها للأطفال يوميا ؟
- نشاط رياضى . ()
 - نشاط تعليمى . ()
 - نشاط ترويحى . ()
 - نشاط كشفى . ()
 - أنشطة أخرى (اذكرىهسا من فضلك)

أ -

ب -

ج -

(١٣) هل ترغب في الاستمرار في العمل بدور الحضانة ؟

لا

نعم

(١٤) إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا ؟ _____

(١٥) إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بـ (لا) فلماذا ؟ _____

(١٦) أى الأساليب التالية ترى أنها مناسبة للتعامل مع الطفل

في هذا السن ؟

أ - أسلوب المناقشة والاقناع . ()

ب - أسلوب الأمر والتوجيه . ()

ج - العقاب البدنى للمخطئ . ()

د - العقاب بالحرمان للمخطئ . ()

هـ - العقاب بالتأنيب . ()

و - غير ذلك من الأساليب . ()

ز - الاستجابة لكل مطالب الطفل (من فضلك اذكرها)

(١٧) هل تسمحي للطفل بتناول الحلوى في أى وقت من النهار ؟

- ا - اسمح داشما . ()
- ب - اسمح آحیانا . ()
- ج - لایهمنی الأمر . ()
- د - لا أسمح فی بعض الاحیان . ()
- ه - لا أسمح مطلقا . ()

(۱۸) فی حالة السماح للطفل بتناول الحلوى فما هی الأسباب ؟

-
-
-
-
-

(۱۹) فی حالة عدم السماح للطفل بتناول الحلوى ، أذكر

الأسباب .

-
-
-
-
-
-

آية ملاحظات إضافية

وشكرا لك على تعاونك مع الباحث

ملحق رقم (٦) ببرنامج الدراسة بالروضة الأولى بالمدينة المنورة
للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

برنامج النشاط التعليمي لمجموعات روضة تعليم البنات الأولى
بالمدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ

اليوم	الحصة	براعم (٣ - ٤) سنوات		أزهار (٤ - ٥) سنوات		تمهيدى (٥ - ٦) سنوات
		أ	ب	أ	ب	
الجمعة	الأولى	اناشيد	العساب	وسائل	كتابة	ديين
	الثانية	ديين	ت	كتابة	ديين	فلاحة
	الثالثة	قصة	اخبار	طعمال	اخبار	طعمال
	الرابعة	ملاحظة	اناشيد	ت	طعمال	قصة
	الخامسة	اخبار	قصة	ديين	ت	طعمال
الاحد	الأولى	رياضة	وسائل	رسم	حساب	حساب
	الثانية	ت	ملاحظة	حساب	رسم	اخبار
	الثالثة	قصة	طعمال	ت. فنية	فلاحة	العساب
	الرابعة	طعمال	قصة	قصة	قصة	ملاحظة
	الخامسة	اخبار	رياضة	اناشيد	وسائل	اخبار
الاثنين	الأولى	ت	ديين	فلاحة	اخبار	كتابة
	الثانية	ديين	ت	اخبار	رياضة	العساب
	الثالثة	قصة	قصة	العساب	اناشيد	ت
	الرابعة	العساب	رسم	طعمال	ت. فنية	اناشيد
	الخامسة	طعمال	اناشيد	رياضة	اخبار	قصة
الثلاثاء	الأولى	وسائل	اخبار	كتابة	كتابة	فلاحة
	الثانية	قصة	العساب	ت	اناشيد	حصة
	الثالثة	رياضة	ت. فنية	ملاحظة	العساب	طعمال
	الرابعة	اناشيد	طعمال	العساب	حصة	ت. فنية
	الخامسة	رسم	قصة	حصة	ت	رياضة
الاربعاء	الأولى	ت	رياضة	فلاحة	كتابة	كتابة
	الثانية	العساب	ت	اخبار	قصة	اخبار
	الثالثة	اخبار	اخبار	اناشيد	العساب	ت
	الرابعة	ت. فنية	اناشيد	اخبار	طعمال	اناشيد
	الخامسة	اناشيد	ديين	قصة	ملاحظة	رسم

ملحق رقم (٧) تقرير عن حالة الطفل.....

المملكة العربية السعودية

الرشاسة العامة لتعليم البنات

ادارة التوجيه التربوي

تقرير عن حالة الطفل

للعام الدراسي ١٤ / ١٤ هـ

_____ ادارة تعليم

_____ روضة أطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

المجموعة ()

اسم الطفل : _____
اسم ولى الأمر : _____
تاريخ الميلاد : _____

عنوان السكن

رقم التليفون _____

المحترم المكرم ولى أمر الطفل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نظرا لاهمية التعاون المتبادل بين المنزل والروضة
لبيان تطور نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية
والاجتماعية فقد تم اعداد التقرير المرفق عن حالة طفلكم ،
وسنوافيكم به مرتين خلال العام ان شاء الله ، الاول فى النصف
الأول من العام الدراسي . والثانى فى النصف الثانى .

نرجو بعد الاطلاع ، كتابة ملاحظاتكم فى المكان المخصص
لذلك واعادته الي الروضة .

وترحب ادارة الروضة بزيارة الأمهات فى أى يوم من أيام
الاسبوع الاول من كل شهر أثناء الدوام الرسمى ، لتقف كل أم
على مزيد من المعلومات عن طفلها .

نشكركم على صادق تعاونكم معنا ، ونتمنى لطفلكم التوفيق
والنجاح .

ودمتم

مديرة الروضة

تضع المعلمة علامة (✓) أمام ملاحظتها على الطفل

ملاحظات المعلمة ان وجدت	النصف الثاني	النصف الاول	البيانات
			<p>(١) <u>النمو الانفعالى والحركى :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - كثير الكلام والحركة - سريع الانفعال - يتحكم فى مشاعره - يعتمد على نفسه فى قضاء حاجاته - لا يعتمد على نفسه
			<p>(٢) <u>النمو الاجتماعى :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - متعاون - غير متعاون
			<p>(٣) <u>اسلوبه فى التعامل :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يتعامل بطريقة عادية - يميل الى العنف
			<p>(٤) <u>المشاركة فى اللعب :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يشارك زملائه - يلعب بمفرده

ملاحظات المعلمة ان وجدت	النهف الثاني	النهف الاول	البيــــــــان
			<p>(٥) <u>مبوله وهواياته :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يميل إلى الرسم والاشغال الفنية - يميل إلى الالعاب الرياضية - يميل إلى التمثيل والمحاكاة - يميل إلى ترديد الأناشيد
			<p>(٦) <u>الإدراك والتمييز :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يهتم بالكتب و القصص - يتعرف على العور - يميز بين الكلمات - يميز بين الاشياء
			<p>(٧) <u>النمو العقلي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يعنى ويغهم - يستطيع أن يعبر - يحاول تفسير العور - يحاول قراءة وكتابة بعض الكلمات . - يحاول معرفة بعض الارقام - يحفظ بعض الايات القرآنية

ملاحظات المعلمة ان وجدت	النهف الثاني	النهف الاول	البيان
			<p>(٨) <u>شهيته للطعام :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يقبل على تناول الطعام بشهية - لا يقبل على تناول الطعام بشهية
			<p>(٩) <u>الصحة العامة :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - جيدة <p><u>ملاحظات اخرى :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - شحوب الوجه <p><u>انطباع الكآبه والسرور :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - مسرور - غير مسرور
			<p>(١٠) <u>النظافة والترتيب :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - مرتب - غير مرتب - تنظيف - يحضر أحيانا وملابسه غير نظيفه

ملاحظات المعلمة ان وجدت	النصف الثانى	النصف الاول	البيانات
			(١١) ملاحظات عامة
			(١٢) المواظبة
			توقيع المعلمة توقيع ولي الامر
			ملاحظات ولي الامر على الطفل : (فى النصف الاول) توقيع ولي الامر
			ملاحظات ولي الامر على الطفل : (فى النصف الثانى) توقيع ولي الامر

ملحق رقم (٨) استطلاع آراء الأطفال في تفضيل الألعاب
اعداد: الدكتور عبدالحليم منسى

تعليمات الأطفال : (تقرأ بواسطة المعلم)

* ابغى أفرجك على بعض الألعاب ، يحب الأطفال بعضها ،
ويكره الأطفال بعضها الآخر . فإذا كنت تحب اللعبة التي
حأ أفرجك عليها ، فعليك أن تقول إنى أحبها أو أبغها
وإذا كنت لا تحب اللعبة التي حأ أفرجك عليها فقول انى
لا أحبها أو لا أبغها ولا تستحي وقول الحقيقة وحسب
اللعبة التي تبغها .

ودا حين سأفرجك على اللعبة ..

م	اسم اللعبة	أحبها	لا أحبها
١	السوبر ماركت .		
٢	الإبرة والخيط .		
٣	صناديق البريد .		
٤	المطرقة والكرات الخشبية الملونة .		
٥	الدبابيس البلاستيكية .		
٦	غرفة النوم .		
٧	تكملة طرق المواصل الرقمية .		
٨	الواردات البلاستيكية .		
٩	الحروف البلاستيكية .		
١٠	كراج السيارات .		
١١	الأخشاب .		
١٢	الألعاب والرسومات الورقية المختلفة .		
١٣	الأشكال الهندسية الملونة .		
١٤	الملاكمة .		

الدافعية والابتكار لدى الأطفال (دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال)

الدكتور محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك ، ورئيس
قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية بالمدينة المنورة
جامعة الملك عبد العزيز

هدف هذا البحث هو فحص أثر الدافعية على الابتكار عند الأطفال ، ودراسة العلاقات بين المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة وكل من التفكير الابتكاري والسمات الابتكارية . وقد حدد الباحث نوعين من الدافعية ، أحدهما الدافعية الموجبة وتمثل في اللعب المحببة للأطفال ، والآخر الدافعية السالبة وتمثل في اللعب غير المحببة للأطفال .

وقد تم اختيار عينة مكونة من (٩٠) طفلاً وطفلة من تلاميذ الروضة الأولى بالمدينة المنورة . وقد تم تقسيم العينة الكلية إلى ٣ مجموعات كل منها تتكون من ٣٠ طفلاً وطفلة . المجموعة الأولى هي مجموعة تجريبية وقدمت لهم استنارات موجبة ، وهي تقديم اللعب المحببة للأطفال قبل بدء كل يوم دراسي لمدة ٦ أسابيع . والمجموعة الثانية وهي مجموعة تجريبية وقدمت لهم استنارات سالبة ، وهي تقديم اللعب غير المحببة للأطفال قبل بدء كل يوم دراسي لمدة ٦ أسابيع أيضاً . أما المجموعة الثالثة فلم تقدم لها أي استنارات موجبة أو سالبة على الإطلاق وإنما قدم لهم برنامج الروضة العادي . وقد تم إعداد وتطبيق عدة مقاييس لجمع بيانات البحث وهي :

- ١ - اختبار التفكير الابتكاري للأطفال - إعداد محمود منسي .
- ٢ - اختبار السمات الابتكارية للأطفال - إعداد محمود منسي .
- ٣ - اختبار رسم الرجل للذكاء - إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون .
- ٤ - استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيعة السعودية - إعداد محمود منسي وليلى عبد الجواد .
- ٥ - تقارير المعلمات عن التلاميذ .

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات البحث ، وذلك بعد إجراء التطبيقين القبلي والبعدي للأطفال قبل بدء التجربة وبعد نهايتها .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
* للدافعية تأثير جوهري على التفكير الابتكاري للأطفال .
* ليس للدافعية تأثير جوهري على السمات الابتكارية للأطفال .

**Motivation and Creativity in Young Children:
An Experimental Study in Al-Madinah
Al-Munawwarah Kindergarten**

Dr. Mahmoud Abdul Halim Mansy
*Associate Professor of Educational Psychology, and
Chairman of the Department of Educational Psychology,
Faculty of Education, Al-Madinah Al-Munawwarah,
King Abdulaziz University, Saudi Arabia*

ABSTRACT

The aim of this research was to investigate the effect of children's motivation on their creativity. Two kinds of positive and negative motivation have been used.

The positive motivation or positive stimulus was the toys favoured by children and the negative motivation was the unfavoured toys.

A total sample of 90 children aged 4-6 from the first kindergarten in Al-Madinah Al-Munawwarah has been selected at random.

The sample has been divided into three equivalent groups, each consisted of 30 children. The first was an experimental group in which the children were given the favourable toys at the beginning of each school day for six weeks. The second was also an experimental group, in this group, children were given unfavourable toys at the beginning of each school day for six weeks. The third was a control group in which the children were given the regular kindergarten programme.

The following tools have been used:

1. A creative thinking test, developed by the researcher.
2. A creative traits' checklist developed by the researcher.
3. The Geoenough intelligence test, adapted by Abu-Hattab and others.
4. A Socio-cultural Status Survey form developed by Mansy and Abdul Gawwad.
5. Teachers' daily reports.

Pre and post tests have been developed for the three study samples. The required data analysis has been conducted.

It has found out that motivation has great influence on children creativity.

It has found also that motivation has no significant effect on the children's creativity' traits during the experiment period.

بحوث منشورة في مجالات العلوم التربوية

١٤٠٧ هـ

- قياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة : دراسة استطلاعية على طلاب كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .
- الابتكار وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية والمستوى الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بدنيا من الجنسين .
- مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي لطلاب الجامعة .
- الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع .

Bibliotheca Alexandrina



0212382

To: www.al-mostafa.com